



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب العربي والفنون



تخصص: تعليمية اللغات

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي بعنوان:

تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية -السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا-

• الأستاذ المشرف:

د. علي بن عزة.

❖ إعداد الطالبتين:

- جمعية برواين.

- فاطيمة الزهرة جلايلي.

لجنة المناقشة:

السنة الجامعية: 2019م، 1440هـ/2020م، 1441هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{...وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ج

فَأَيُّكُتِّبُ وَلِيُمَلِّلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ...}

[البقرة:282]

شكر وعرّفان

إنّ اللّبيب من قابل المعروف بالشكر والعرّفان، وللمعروف أهله،
وأنت يا رب صاحب المعروف الأكبر أحمدك وأثني عليك وأشكرك بما يليق
بمقامك يا الله، والشكر لرسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم.

ونزف عبارات الشكر والتقدير والعرّفان لأستاذنا الدكتور علي بن
عزة على ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح وإرشادات، فنسأل الله أن يبارك
له في علمه.

كما نتقدم بشكرنا الخالص للأساتذة الذين درّسونا وساندونا طوال مدة طلبنا
للعلم.

إهداء

يقول عزّ وجلّ بعد بسم الله الرّحمن الرّحيم

"وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" {هود (88)}

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

بمذكرتنا هذه، ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى

الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدرينا.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتنا ولا تزال من إخوة وأخوات، إلى

رفيقات المشوار اللاتي قاسمن لحظاته رعاهن الله ووفقهن: وفاء،

مريم، سميرة.

إلى قسم الأدب العربي وجميع الطلبة دفعة 2020

جمعيّة / فاطيمة الزهرة

مقدمة

اللغة أداة التّواصل بين البشر، وإحدى الدعائم الهامّة في تنظيم الحياة الاجتماعية للأفراد، وتنسيق العلاقات التي تربط بعضهم بعضاً، ولعل أهم أساس ترتكز عليه اللغة هو الكتابة التي بها يحفظ التراث من الاندثار لحقب زمنية طويلة، وهي تنقل الموروث الثقافي للأمم من جيل إلى جيل، وحلقة وصل بين الماضي والحاضر، وأبرز وسيلة تعتمد عليها الكتابة لتحقيق ذلك هي: "الإملاء" الذي يعتبر بدوره فرع من فروع اللغة العربيّة، إذ يرجع الاهتمام بالبحث في مشكلات الإملاء إلى سنة 1937 عندما نادى "بهي الدين بركات" بإصلاح الكتابة لتكون هادية ومرشدة للقارئ، وممثلة لما ينبغي أن ينطق به، فأول ما يتعلمه الطفل عند ولوجه المدرسة هي كيفية كتابة الحروف والكلمات والجمل والتّهجي الصّحيح لها وذلك ليتمكن من التّعبير تعبيراً صحيحاً باللسان والقلم.

فقواعد الإملاء والكتابة الصّحيحة تعدّ من المكونات الأساسيّة في المنظومة اللغويّة مثلها مثل قواعد النحو والصرف، وقد أضحت موضوع الإملاء من مواضيع التي شغلت حيزاً كبيراً من اهتمامات الدارسين والباحثين في المجال التربوي، ولا غرابة في ذلك فمعظم المواد التي تدرّس في المدارس إنّما تقدّم للتلاميذ بصيغة مكتوبة. وعلى الرغم من أن مشكلة الضعف الإملائي في اللغة العربيّة التي يعاني منها التلاميذ خاصّة في مرحلة التّعليم الابتدائي كونه اللبنة الأولى والركيزة التي يبنى عليها في جميع المراحل التّعليميّة الأخرى.

ولهذه الأهمية التي يحظى بها الإملاء -باعتباره عضو فعال ومؤثر على العمليات اللغويّة الأخرى- ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا موسوماً بـ: تدريس الإملاء في مرحلة الابتدائية السنة الثالثة أُنموذجاً. وعليه طرحنا الإشكالية التالية: ما واقع تدريس الإملاء في المدرسة الجزائرية؟ وتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة تمثلت في:

- ما المقصود بالإملاء؟
- فيما تتمثل أهمية وأهداف الإملاء؟
- ما أنواع الإملاء وطرائق تدريسه وتصحيحه؟
- أين تكمن أسباب الضعف الإملائي عند التلاميذ وما مواضعه؟
- ما أساليب وطرائق علاج الضعف الإملائي؟

ومن خلال هذه الإشكالية يسعى البحث للإثبات أو نفي جملة من الفرضيات:

- الإملاء عامل أساسي في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ.
- ضعف التلاميذ في نشاط الإملاء يمكن إرجاعه إلى سبب واحد.
- قصور طرائق وأساليب علاج الضعف الإملائي.
- الحصص المخصصة لنشاط الإملاء كافية لفهم واستيعاب التلاميذ كل الدروس المبرمجة في المنهاج.

ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع محل صدفة بل نتيجة لمجموعة من أسباب الموضوعية والذاتية وتتمثل في:

أ- الأسباب الموضوعية:

- شيوع الأخطاء الإملائية في كتابات التلاميذ تعدها إلى مرحلة ما بعد الابتدائي.
 - عدم تمكن التلاميذ من التحكم في قواعد الإملاء تمكنا جيدا.
 - ضعف الإنتاج خاصة في التعبير الكتابي.
- أما بخصوص سبب اختيارنا مرحلة الابتدائي والسنة الثالثة بالتحديد باعتبار أن نشاط الإملاء في هذه المرحلة من الأنشطة اللغوية المهمة التي يجب على التلميذ اكتسابها وتعلمها والسنة الثالثة كونها تمثل مرحلة التكوين الحقيقي التي يلقن خلالها المتعلم مختلف القواعد الإملائية على عكس مرحلة الطور الأول التي بدورها مرحلة تمهيدية والتي لا يتوقع خلالها إجادة المتعلم قواعد الإملاء الصحيحة.

ب- الذاتية

السبب الرئيس الذي حزننا ودفعنا للبحث والدراسة في موضوع الإملاء هو أن هذه المادة مهمشة ولا يولوها أهمية وقيمة بخلاف مادتي النحو والصرف بالرغم من أنها السبيل المرشد لهاتين المادتين وأيضا من أجل إثراء الرصيد من خلال البحث في هذا الموضوع.

ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نشاط الإملاء وكل ما يحويه بصفة عامة وواقع تعليمه في المرحلة الابتدائية والسنة الثالثة بصفة خاصة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أن الإملاء من الأنشطة اللغوية التي ترسم المعالم الأولى للتلميذ في تعلم الكتابة والقراءة على حد سواء، وذلك من أجل تحقيق وظيفة التواصل مع غيره كما أن له الفضل في تحديد مسار المتعلم الدراسي من المرحلة الابتدائية إلى ما بعدها.

وقد تضمّن البحث مدخلا وفصلين مسبوقين بمقدمة ومتبوعين بخاتمة وملحق، حيث تناولنا في المدخل المفاهيم العامّة للدراسة وتمثّلت في: تعريف التدريس لغة واصطلاحا والإملاء لغة واصطلاحا، وتعريف المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى ذكر عناصر عملية التدريس وأسس الإملاء وموضوع الإملاء ومراحله وأهميته. أمّا الفصل الأول فكان نظريًا وقسمناه إلى ثلاثة مباحث تمثّلت في:

المبحث الأول: وقد عنوانناه ب: الإملاء -أهداف تدريسه ومبادئه وشروطه- كما ينقسم بدوره إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول: تناولنا فيه أهداف تدريس الإملاء العامّة والخاصّة، وفي المطلب الثاني تحدّثنا عن مبادئ تدريس الإملاء، والمطلب الثالث تطرّقنا فيه إلى شروط اختيار القطعة الإملائية.

أما المبحث الثاني فعنواناه ب: الإملاء -أنواعه وطرائق تدريسه وتصحيحه- وهو أيضا ينقسم إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول تناولنا فيه أنواع الإملاء وخطوات كل نوع ومزاياه ومآخذه، وفي المطلب الثاني تطرّقنا إلى طرائق تدريس الإملاء القديمة والحديثة، أما بخصوص المطلب الثالث فكان عن طرائق تصحيح الإملاء.

وأخر مبحث في الفصل الأول كان عنوانه حول: الضعف الإملائي -مواضعه وأسبابه وطرائق وأساليب علاجه- وقد قسمناه إلى ثلاثة مطالب، فجاء المطلب الأول تحت عنوان مواضع الضعف الإملائي والمطلب الثاني تطرّقنا فيه إلى أسباب الضعف الإملائي، أما المطلب الثالث فكان حول طرائق وأساليب علاج الضعف الإملائي.

أمّا الفصل الثاني تضمّن دراسة تطبيقية وعرضا منهجيا يضمّ طريقة جمع الاستبيانات ومحتوى العينة و تحليل نتائج الاستبيان الذي كان موجه لمعلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي وختمنا البحث بخاتمة تناولنا فيها مجمل نتائج الدراسة واقترح جملة من الحلول التي يمكن أن ترفع من مستوى تدريس الإملاء في المدارس الجزائرية مستنديين في إنجاز هذا البحث إلى المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي، كما استعنا في ذلك على جملة من المصادر والمراجع أهمها الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية لفهد خليل زايد، والموجه الفني لمدرسي اللغة العربية لإبراهيم عبد العليم، وأساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها لعبد الفتاح البجة.

وقد تطرّقت بحوث أخرى لموضوع الإملاء نذكر منها:

- دراسة (سعيد، 1997) التي كشفت عن تدني مستوى الأداء الإملائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - دراسة (مركز القياس والتقويم، 1998م) التي طبقت في المدارس الفلسطينية، وأكدت وجود ضعف في الأداء الإملائي للطلبة.
 - دراسة (سيد، 1988)، التي تقوم على طريقة المناقشة الموجهة،
 - دراسة (حلس، 2003)، التي كشفت تأثير الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية، واتجاهات الطلبة نحوها.
 - دراسة (Rocelle:1979)، كشفت أن الأسباب الأساسية في الضعف الإملائي تعود إلى عدم مبالاة المعلم، وعدم اهتمام الطلبة، والصعوبات الصوتية، وضعف المعرفة الإملائية.
 - دراسة (الجوجو، 2004)، أكدت أن الأخطاء الإملائية تعزى إلى المعلم، وعدم اهتمامه بالمادة الإملائية، والمنهاج والمتعلم وطرائق التدريس المستخدمة، وعدم التركيز على الأنشطة التقييمية وضعف الاهتمام بالوسائل التعليمية وعدم توفير بيئة صافية حيوية وحاولت
 - دراسة (أبو منديل، 2006) حاولت التغلب على مشكلات الإملاء، ببناء برنامج محوسب لإضفاء نوع من التشويق على تعلم الإملاء؛ يخفف من جفاف وصعوبة القواعد الإملائية.
- وكأي بحث فقد واجهتنا بعض المصاعب والمشاكل أهمها: صعوبة الوصول إلى المكتبات بحجة الوضع الصحي الذي آلت إليه البلاد والمتمثل في جائحة كورونا مما صعب علينا اقتناء الكتب إضافة إلى أنه تعذر علينا القيام بالدراسة الميدانية التي كانت مبرمجة في خطة بحثنا مما أجبرنا على التوصل مع المعلمين بطريقة غير مباشرة معتمدين في ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تطلب منا ذلك جهدا مضاعفا ووقتا أطول.

ملاخل

مدخل: مفاهيم عامّة

- 1- التدريس.
- 2- الإملاء.
- 3- المرحلة الابتدائيّة.

1- التّدرّيس

مفهوم التّدرّيس لغة

جاء في مختار الصّاح في مادّة (درس): الرسم عما وبابه دخل، ودرسه الريح، وبابه نصر يتعدى، ويلزم ودرس القرآن ونحوه من باب نصر وكتب¹.

وورد في مقاييس اللغة تعريف مادّة درس على النحو الآتي:

درس: الدال والراء والسّين أصل واحد يدل على انتماء وخفض وغفاء، فالدرس الطريق الخفي، يقال درس المنزل - عفا، ومن الباب درست القرآن وغيره، وذلك أنّ الدارس يتبع ما كان قرأ، كالسالك للطريق يتبعه².

وجاء في معجم الوسيط: درس الكتاب ويدرسه درسا ودراسة، قرأه وأقبل عليه يحفظه ويفحصه، ويقال درس العلم والفنّ³.

أمّا في قاموس المنجد فجاء في تعريف مادّة (درس) كالآتي:

درس. درسا: أقبل على كتاب أو على علم ونحوهما يحفظه، ركّز ذهنه ليتعلّمه ويفهمه: "درس أمثولته"⁴.

درس الرّسم يدرس دورسا: عفا فهو دارس جمع درواس، وجاء أدراس وهو نادر، ودرس الريح الرسم عفنه فهو مدروس. (لازم، متعدّد)، والحنطة درسا، درّسه الكتاب وأدرسه إيّاه جعله يدرسه⁵.

¹ محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي: مختار الصّاح، عني بترتيبه محمود خاطر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، دط، 2009، ص94.

² ابن فارس: مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج2، دط، ص267-286.

³ مجمع اللغة العربيّة: المعجم الوسيط، مكتبة الشّروق الدوليّة، مصر، ط4، دت، ص297.

⁴ أنطوان نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربيّة المعاصرة، مراجعة مامون الحموي وآخرو، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص458.

⁵ عبد الله البستاني: الوافي: معجم وسيط للغة العربيّة، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، دط، 1990، ص195.

مفهوم التدريس اصطلاحاً:

هو مجموعة من النشاطات التي يقو بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة التلاميذ للوصول إلى الأهداف التربوية المحددة فهو عملية محددة، فهو عملية تفاعلية من العلاقات البشرية لاستجابة المتعلم حيث تمثل هذه الاستجابة أهمية جزئية لتحقيق التعلم، ويطلق على التدريس التعليم المقصود والمخطط له، فهو لا يحدث من دون قصد وتحديد الأهداف.¹

كما يعرف التدريس على أنه إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها، فهو بذلك لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول به إلى القدرة على التصور الواضح والتفكير المنظم. إضافة إلى كافة الظروف التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة.²

فالتدريس هو مزيج من النشاطات التي يقوم بها المعلم من أجل مساعدة المتعلمين لبلوغ الأهداف التربوية المسطرة كما أنه يسعى إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلمين.

- كما يعرف التدريس على أنه " نشاط متواصل يهدف إلى إثارة المتعلم وتسهيل مهمة تحقيقه".³

وهو أيضا عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه.⁴

¹ نادية حسين يونس العقون: الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2015، ص21. (بتصرف)

² محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط، 2009، ص 337.

³ وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط2، 2005، ص18.

⁴ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص39.

وبناء على ما سبق نستنتج أنّ التدريس هو نشاط مقصود وعمليّة تواصل بين طرفيّ عمليّة التدريس، هدفه إثارة المتعلّم ودفعه ليتعامل مع المعلّم من جهة والمحتوى الدراسي من جهة أخرى، من أجل اكتسابه للمعلومات والمعاف بشكل سليم ودقيق.

عناصر عمليّة التعلّم:

1- **المعلّم:** يعتبر المعلم العامل الرئيس في عمليّة التدريس، حيث أنّه يلعب دورا كبيرا في بناء تعلّات المتعلّم، فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها دون وجود المعلّم الفعال المعد إعدادا جيّدا والذي يمتلك الكفايات التعليميّة الجيدة¹. فهو ركن أساسي لا غنى عنه في عمليّة التدريس حيث أنّ "المعلّم لم يعد ناقلا للمعرفة وإنّما مخطط وموجّه ومدير لعمليّة التدريس"². وبالتالي فإنّ للمعلّم دور مهم في منظومة التدريس خاصّة والتربيّة عامّة.

2- **المعلّم:** يمثّل المتعلّم الطرف الثاني في عمليّة التدريس، فهو بذلك الشّخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيا سلفا | للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتمّ تقدمه وارتقاءه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلّم.³ فأضحى المعلّم في المنظومة التربويّة الحديثة حلقة رئيسة يبني عليها كلّ ما له علاقة بالتعلّم والتعليم والتعلّم.

3- **المحتوى:** يعرّف على أنّه المادّة الدراسيّة التي تقدّم للمتعلمين وتعدّ هذه الأخيرة من أهم مصادر التعلّم لما تشتمل عليه من خبرات تهدف إلى إكساب المتعلمين الأنماط السلوكيّة المرغوبة من معلومات ومهارات وهو أيضا "المحتوى العلمي المراد

¹ عادل أبو العزّ سلامة وزملاؤه: طرائق التدريس العامّة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص32.

² محسن علي عطية: تدريس اللغة العربيّة في ضوء الكفايات الأدائيّة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص32.

³ أحمد حسّاني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996، ص142.

إبلاغه أو التشارك فيه والحوار بشأنه، وهي التي يدور حولها التواصل بين المشاركين عملية التواصل. ويتعدد إلى المواد الراسية كما يتعدد بتعدد فروع المادة الواحدة.¹ ونستخلص مما ذكرناه أن عناصر عملية التدريس تتمثل في ثلاث عناصر أساسية لا يتم التدريس إلا بوجودها وهي: المعلم والمتعلم والمادة الدراسية (المحتوى) فكل عنصر من هذه العناصر له دور بارز ومهم في عملية التدريس.

¹ حسن عبد الهادي عمر: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، دط، 2000، ص9.

2- الإملاء .

مفهوم الإملاء لغة:

إن للإملاء عدة معان منها ما جاء في لسان العرب لابن منظور (الإملاء والإملا) على الكتاب واحد. وأملي وأملكته أمله لغتان¹ جيدتان جاء بهما القرآن. واستملته الكتاب: سألته أن يمليه علي، والإملاء: هو الإملا على الكتاب²

يتضح من خلال هذين التعريفين اللغويين أن الإملاء هو إلقاء القول على الكتاب ليكتبه. وجاء في تاج العروس أمله قال له فكتب عنه، وأملاه كاملة على تحويل التضعيف وفي التنزيل: " وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا" [الفرقان / 5]، وهذا من أملي، وقال الفراء أملت لغة الحجاز وبني أسد، وأمليت لغة بني تميم وقيس، يقال أمل عليه شيئاً يكتبه وأملي عليه، فنزل القرآن باللغتين معا.³

أمل المعلم على المتعلم مادة الدرس، بمعنى تلا عليهم مادة الدرس ليكتبوها في كراسهم، والإملاء هو الإملاء على الكاتب⁴.

مفهوم الإملاء اصطلاحاً:

يعرّف الإملاء على أنه عملية اتقان رسم الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران وتحتاج عمليات عقلية جمالية أدائية، وهو أيضاً يمثل أحد فروع اللغة المكتوبة،⁵ وهو بمعنى الرسم وحسن الهجاء، بالإضافة إلى أنه إكساب المتعلمين مهارات عملية (يدوية وعقلية) تتمثل في القدرة على رسم الحروف

¹ ابن منظور: لسان العرب، مادة ملل، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ - 2003، مج 15، ص 338.

² الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، مادة ملي، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال (دط، دت)، مج الثامن، ص 345.

³ الزبيدي محمد مرتضى: تاج العروس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، مج 8، د ط، دت، ص 120.

⁴ الخليل بن أحمد الفراهيدي: المرجع نفسه، ص 345.

⁵ عبد الرحمن الهاشمي: تعليم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2008، ص 185.

وكتابة الكلمات مفردة أو في جمل واستخراجها من الذاكرة كما حفظت بصورها الصحيحة.¹

ومن خلال هذين التعريفين للإملاء يمكننا القول أنّ الإملاء هو عملية تعنى بالرّسم الصحيح للحروف والكلمات بطريقة متقنة كما أنّه يسعى لإكساب المتعلمين وتمكينهم من مهارات يدويّة عقلية بالمران والممارسة.

كما عرفه محسن علي عطية إذ يقول: "التصوير الخطّي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى وفق قواعد مرجعية وصفها علماء اللغة.² وهذا أيضا أنّ الإملاء هو الصورة الخطيّة للصورة السمعيّة للحروف والكلمات مع مراعاة قواعد الكتابة الصحيحة.

إضافة إلى ذلك يمثّل الإملاء الرّسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة التي تكتسب بالممارسة المنظّمة ورؤية الكلمات والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة واستعمال أكثر من حاسة في تعليم الإملاء لتتطبع صر الكلمات على الدّهن ويصبح عند التلميذ مهارة الكتابة بالشّكل المطلوب.³

وفي ضوء هذه التعاريف للإملاء نخلص إلى أنّه عملية ومهارة مركّبة تقتضي تكامل وامتزاج مجموعة من القدرات الذهنيّة والفنيّة والعضويّة حتى يكون المتعلّم قادر على كتابة الحروف والكلمات بصورة وشكل سليم وصحيح، ولا يتم ذلك إلا عن طريق المران والتدريب والممارسة.

¹ عمران جاسم الجابوري وحزمة هاشم سلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربيّة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2014، ص18.

² محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربيّة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص184.

³ راتب قاسم عاشور: محمد فوائد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربيّة بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2003، ص23.

أسس الإملاء:

للإملاء أسس ثلاثة يقوم عليها وهي:

رؤية الكلمة، الاستماع إليها، والمرانة اليدوية على كتابتها:

الأساس الأول:

وسيلة العين، فهي ترى الكلمات، وتلاحظ حروفها مرتبة، وهي بهذا تساعد على رسم صورتها صحيحة في الذهن، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها.

ولكي ننتفع بهذا الأساس في تدريس الإملاء، علينا أن نربط بين دروس القراءة ودروس الإملاء، وبخاصة مع صغار التلاميذ، فيكتبون في كراسات الإملاء بعض قطع المطالعة، وهذا يعودهم زيادة الانتباه إلى الكلمات الجديدة الصعبة، وملاحظة حروفها، واختزان صورها في أذهانهم، وذلك في حصص المطالعة وبخاصة فترة القراءة الصامتة.¹ وينبغي أن يتمّ الرّبط بين القراءة والكتابة في حصّة واحدة أو في فترتين متقاربتين، أي قبل أن تمحى من أذهان التلاميذ الصور التي اختزنوها.

الأساس الثاني:

وسيلة الأذن: فهي تسمع الكلمات، وتميز مقاطع الأصوات وترتيبها، وهذا يساعد على تثبيت آثار الصور المكتوبة المرئية؛² ولهذا يجب تدريب الأذن على سماع الأصوات، وتمييزها وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج، وبين المقاطع المرتبة، وسيلة هذا التدريب الإكثار من التهجي الشفوي لبعض الكلمات قبل الكتابة.³

الأساس الثالث:

وسيلة اليد: هي العضو الذي يعتمد عليه في كتابة الكلمة، ورسم أحرفها صحيحة مرتبة، وتعد اليد أمر ضروري لتحقيق هذه الغاية؛ ولهذا ينبغي الإكثار من التدريب

¹ عبد الحليم إبراهيم: الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربيّة، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط4، 1119هـ، ص194.

² بدرية الحراشي وآخرون: مهارات الإملاء، إعداد مشرفات الصفوف الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربيّة السعوديّة، ط، 1438هـ، ص8.

³ عبد الحليم إبراهيم: الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربيّة، مرجع سابق، ص194.

اليديوي على الكتابة؛ حتى تعناد المتعلّم على مجموعة من الحركات العضلية الخاصة، وهذا يفيد في سرعة الكتابة¹.

نستشف مما سبق ذكره عن أسس الإملاء بأنّها وسائل تساعد التلاميذ في اكتساب مهرة الرّسم الإملائي والكتابة الصّحيحة، حيث تمثّل هذه الأخيرة الجانب المادّي والحسيّ بالنسبة للتلاميذ وغياب أيّ أساس من هذه الأسس يؤدي إلى اختلال العمليّة التعلّميّة الإملائيّة.

موضوع الإملاء:

الإملاء نظم لغوي معيّن موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزداد، والحروف التي تحذف والهمزة بأنواعها المختلفة سواء كانت مفردة أو على أحد الحروف اللينة الثلاثة، وهاء التأنيث تأؤها وعلامات الترقيم والكلمات النوعيّة الواردة بالمواد الدراسيّة والتنوين بأنواعه والمدّ بأنواعه وقلب الحركات الثلاث وإبدال الحروف واللام الشّمسيّة والقمريّة. والإملاء بعد من أبعاد التدريب على الكتابة في المدرستين الابتدائيّة والإعداديّة وفيه يتدرّب التلميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل هذه اللّغة حتى لا تتعدّر ترجمتها إلى معانيها.²

والإملاء بهذا الاعتبار هو أساس من أساسيات تعلّم اللّغة العربيّة وذلك بفضل طبيعة المواضيع المتناولة والمعالجة فيه.

مراحل الإملاء:

إن تعلم الرسم الإملائي وفنياته وما تتطلبه من حركات فنية وأدائية يتم وفق مراحل متداخلة ومتدرجة. وإن القدرة على الرسم الإملائي وفق معايير متقدمة، تتأثر بعوامل

¹ عبد الحليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربيّة، مكتبة غريب، مصر، دط، 1975، ص10.

² حسن شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصريّة اللسانيّة، بيروت، لبنان، دط، 1992، ص11.

القدرات البصرية والصوتية والسمعية، وتتم عملية الكتابة الإملائية عبر ست مراحل متداخلة هي:¹

- 1- المرحلة السابقة للنطق: رسم أشكال مشابهة لحروف غير صحيحة.
- 2- مرحلة النطق الأولية: يبدأ بكتابة أشكال شبيهة بالحروف تقريبا.
- 3- مرحلة تسمية الحروف: إدراك الطفل أن للحروف أصوات تدل عليها.
- 4- مرحلة الإملاء الانتقالي: اكتمال معظم الأصوات المتعلمة لدى التلميذ.
- 5- مرحلة الإملاء الاشتقاقي: يتقن التلميذ كتابة معظم الأصوات من أحكام قواعد الرسم الإملائي.²
- 6- مرحلة الإملاء الاصطلاحي: يصبح التلميذ قادرة على إتقان الحروف، وتمييز الأصوات وممارسة الكتابة الإملائية لها وفق قواعد الرسم الإملائي.

وبهذا فإن استقامة الرسم الإملائي والقدرة على نسج الحروف داخل الكلمات لا يتم إلا وفق مجموعة من المراحل المتداخلة والمرتبطة بحيث تكون كل مرحلة مكملة لسابقتها. وغياب أي مرحلة يؤدي إلى اختلال نظام عملية الكتابة.

3- المرحلة الابتدائية

مفهوم المرحلة الابتدائية:

هي مرحلة دراسية تشكل المنطلق الأساس إلى الميادين التعليمية اللاحقة وصولاً إلى ارتقاء أعلى مستويات الهرم التعليمي.³ وهي أيضاً القاعدة للتعليم التي تبدأ من السادسة إلى الثانية عشر، أي تمثل الصفوف من الأولى إلى الخامسة ابتدائي، وتتركز وظيفتها في تزويد التلاميذ بالمهارات

¹ فهد خليل زايد: الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2006، ص195.

² المرجع نفسه، ص196.

³ إبراهيم عاهد وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1979، ص12.

والاتجاهات الأساسيّة وكذلك تتبلور في مساعدة التلاميذ على نموهم المتكامل الذي يمكنهم من دخول الحياة العلميّة ويؤهلهم لمواصلة الدراسة في المرحلة التّاليّة.¹

وهي تمثّل كذلك مرحلة دراسيّة أوليّة تبدأ من الصفّ الأوّل ابتدائي وتنتهي بالصفّ السادس ابتدائي وتشكّل البذرة الأولى للتّعليم والتّعلّم في حياة الفرد إلى تنمية متكاملة بين الجوانب الرّوحية والعقليّة والجسديّة والنفسيّة والاجتماعيّة جميعاً.²

وبالمقارنة بين المفاهيم الثلاثة للمرحلة الابتدائيّة يظهر جلياً أنّ المفهوم الأوّل مفهوم عام وشامل بخلاف المفهومين الثّاني والثّالث، اللذان يفصّلان ويشرحان أكثر معنى المرحلة الابتدائيّة.

أهميّة الإملاء:

للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللّغة العربيّة، فهو الوسيلة الأساسيّة إلى التّعبير الكتابي، وإذا كانت قواعد النّحو والصّرف وسيلة لصحّة الكتابة نحويّاً واشتقاقياً، فالإملاء وسيلة لها من حيث الصّورة الخطيّة، وتتلخص أهميّة الإملاء في النقاط الآتية:

- الإملاء مقياس دقيق للمستوى التّعلّمي الذي وصل الفرد إليه.
- الإملاء من أسبق الأنشطة التي تمارس في التّعلّم اللّغوي، حيث أنّ المعلم يبدأ بتعلّم القراءة ثمّ الكتابة النّحويّة.
- يتعرّف المتعلّم عن طريق الإملاء الرسم الاصطلاحي لكلمات مستخدمة في الاتّصال بغيره ونبراته ولكل كلمة مكتوبة يثري بها حياته.³

¹ أحمد محمد عبد السّلام: التّقويم النّفسي والتّربوي، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة، دط، 1981، ص119.

² نجم عبد الله غالي الموسوي: دراسات تربويّة في طرائق تدريس اللّغة العربيّة، (دراسة تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربويّة)، دار الرّضوان للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2014، ص62.

³ فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين المهارة والصّعوبة، دار اليازوري العلميّة للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2013، ص103.

- يقوم الإملاء على تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رسوم مكتوبة هي الحروف، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد.¹

- الإملاء يعود التلاميذ صفات تربويّة نافعة، فيعلّمه التمعّن ودقّة الملاحظة، ويربي عنده قوة التحكّم، والإذعان للحقّ، كما يعودّه الصّبر والنّظام، والنظافة، وسرعة النقد والسّيطرة على حركات اليد.²

- يسهم درس الإملاء في تربيّة الأذن على حسن الاستماع وجودة الإنصات بتمييز الأصوات المتقاربة في المخرج والأداء.

فالإملاء بحدّ ذاته يعدّ من أبعاد التّدريب على الكتابة وفهم المنطوق ويكون التركيز على تلقينه أكثر في المرحلة الابتدائيّة.

- والإملاء أيضا هو الوسيلة التي يتغلّب بها على كثير من مشكلات النّظام وهذا هو الفارق بين الإملاء وسائر فروع اللّغة العربيّة.³

تمهيد الطّريق أمام الباحثين لوضع الحلول المناسبة والناجعة والإحاطة بجوانب الضّعف في الدرس الإملائي والعمل على معالجتها والقضاء عليها.

ومن هذه الأهميّة نستخلص أنّ الإملاء من الدّروس التي تمثّل أهميّة كبيرة جدا في المرحلة الابتدائيّة خاصّة، لذا يجب أن يأخذ نصيب أوفر من جانب الوقت والحصص الكافية، بعيد عن تأثير فروع اللّغة العربيّة الأخرى، بحيث لا يجعله المعلّم درسا ثانويا أو تعويضيّا للدّروس الأخرى، مثل القراءة، وقواعد اللّغة العربيّة، والتّعبير بنوعيه الشّفوي والكتابي، بل يعطيه المساحة الأكبر في التّدريس.

¹ زهدي أبو خليل: الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1998، ص5.

² حسن شحاتة: تعليم اللّغة العربيّة بين النظريّة والتطبيق، الدار المصريّة للسانيّة، القاهرة، ط4، 2000، ص328.

³ نجم عبد الله غالي الموسوي: دراسات تربويّة في تدريس اللّغة العربيّة، (دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربويّة)، مرجع سابق، ص24.

الفصل النظري

الفصل الأول: الفصل النظري.

تمهيد

المبحث الأول: الإملاء، أهداف تدريسه ومبادئه وشروطه.

المطلب الأول: أهداف تدريس الإملاء.

المطلب الثاني: مبادئ الإملاء.

المطلب الثالث: شروط الإملاء.

المبحث الثاني: الإملاء، أنواعه وطرائق تدريسه وتصحيحه.

المطلب الأول: أنواع الإملاء.

المطلب الثاني: طرائق تدريس الإملاء.

المطلب الثالث: طرائق تصحيح الإملاء.

المبحث الثالث: الضعف الإملائي أسبابه وعلاجه.

المطلب الأول: مواضع الضعف الإملائي.

المطلب الثاني: أسباب الضعف الإملائي.

المطلب الثالث: علاج الضعف الإملائي.

تمهيد

يعد الإملاء من المهارات التي يكتسبها التلميذ منذ عهد مبكر، فهو مؤسس اللبنة الأولى في اكتساب المعارف والمعلومات باعتباره مجال رحب لتزويد المتعلم بخبرات جديدة وتنمية قدراته العقلية واللغوية.

فالإملاء مرآة عاكسة لمستوى التلاميذ لمعرفة ما مدى إتقانهم للخط والكتابة بصورة سليمة وصحيحة فمثل ما أن نشاط النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الجانب الإعرابي والاشتقائي فإن الإملاء لا يقل أهمية عنهما حيث أنه وسيلة لها من حيث الصورة الخطية وصحة رسم الحروف والكلمات. وفيما يلي سرد لأهم العناصر المشكلة لهذه المهارة.

1) المبحث الأوّل: الإملاء أهدافه مبادئه وشروطه.

1-1-المطلب الأوّل: أهداف الإملاء.

لابدّ للمعلم من تسطير مجموعة من الأهداف العامّة والخاصّة يسعى إلى تحقيقها من خلال تدريسه للغة العربيّة بحيث تكون ملمة بجميع القضايا اللغويّة الإملائيّة للوصول بالمتعلّم إلى إتقان مهارة الكتابة والإملاء خلال مرحلة التّعليم الابتدائي وتتمثل هذه الأهداف في:

1-الأهداف العامّة:

- تدريب التّلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول الفنيّة، وإمدادهم بثروة لغويّة تنمي الذّوق الفنّي لديهم.
- مراعاة التّقيط بصورة سليمة بالنسبة للحروف المعجمة.
- تمييز الحروف المتشابهة في الشّكل بحيث يسهل قراءتها بصورة سليمة.¹
- تنمية القدرة لدى التّلاميذ على التّمييز بين الحركات عند اللفظ والكتابة.²
- أن يكون قادراً على كتابة المفردات التي يستدعيها أثناء تعبيره الكتابي فيتاح له الاتّصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة الصّحيحة لغويّاً.
- أن يتحقّق التّكامل في دراسته اللّغوية بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة الأخرى.
- أن يتحسن أسلوبه الكتابي وتنمي ثروته اللّغويّة بما يكتسبه من المفردات والأنماط اللغوية من خلال نصوص التي تدخل في إطار التّطبيق.³

¹ عبد الرؤف زهدي مصطفى . سامي يوسف أبوزيد: مهارة الرسم الإملائي، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص:60[يتصرف]

² موسى حسن هديب: موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص:20.

³ جمال عبد العزيز أحمد: الكافي في الإملاء والترقيم، جامعة القاهرة معهد العلوم الشرعية، عمان، دط، 2003، ص:20.

- إكساب التلاميذ المهارات اللازمة للكتابة بخطّ واضح مقروء خالٍ من الأخطاء الإملائية، وتدريبهم على كتابة الكلمات كتابة صحيحة وتثبيت صورها في أذهانهم، والقدرة على استعادة تلك الصورة عند الكتابة.¹
 - تعويد التلاميذ على الانتباه وقوة الملاحظة والدقة والترتيب والتنسيق، وتدريب حواسهم على الإجابة والإتقان.
 - تمكين التلاميذ من امتلاك زمام اللغة العربية والسيطرة على تراكيبها، وفنّ خصوصية تلك اللغة ونسق أسلوبها.
 - أن يعرف التلاميذ ضوابط رسم الكلمة، والأصول الإملائية، وأن يكتسبوا النهج الصحيح للكتابة والسرعة والتنظيم، ومعرفة قواعد الإملاء التي تعينهم على فهم الأسس التي تقوم عليها رسم الكلمات المألوفة لديهم.²
- 2- الأهداف الخاصة:**

- من خلال تصفحنا لدليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وقفنا على الأهداف التالية:
- معرفة الظواهر الإملائية من علامات الوقف (الفاصلة، النقطة، الاستفهام، التعجب...)
 - كتابة التاء المربوطة في الاسم المفرد والتاء المفتوحة في الأفعال.³
 - كتابة التنوين بالفتح والتنوين بالضم.⁴
 - معرفة الأسماء الموصولة بلام (الذي - التي - الذين) وأيضاً الموصولة بلامين (اللذان - اللتان - اللواتي)

¹ محمد سليمان ياقوت: فن الكتابة الصحيحة قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار المعرفة الجامعية، ج1، 2000، ص15.

² المرجع نفسه، ص16.

³ بن الصّيد بورني سراب، حفاية داود وفاء: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط، 2017-2018، ص: 28.

⁴ المرجع نفسه، ص: 29.

- كتابة الألف اللينة في الأسماء (هذا - هذه - لكن)¹
- كتابة الهمزة في أوّل الكلمة والهمزة المتطرّفة بعد حرف ممدود والهمزة المتوسّطة على الألف.²

¹ بن الصّيد بورني سراب، حفاية داود وفاء: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التّعليم

الابتدائي، مرجع سابق، ص: 30.

² المرجع نفسه، ص 31.

1-2-المطلب الثاني: مبادئ تدريس الإملاء

وفي هذا المجال نذكر بعض المبادئ والمرتكزات التي يجب مراعاتها عند تعليم الإملاء وتتمثل في النقاط التالية:

أولاً:

إنّ الإملاء عملية عضويّة، فلن يقوى التّلاميذ على تعلم الإملاء بالطريقة الصحيحة إلا بالتّدريب على استخدام القواعد الصحيحة للرّسم الإملائي¹ وتشجيعهم على تكرار النّطق السّليم للكلمات موضع تدريب وإعطائهم الحرّية في التّجريب والاكتشاف والمراجعة والتّدرّج معهم من رسم الكلمات السّهلة إلى رسم الكلمات الصّعبة حتى ينمو لديهم الاستعداد والقدرة على الكتابة الإملائيّة.²

ويؤكد هذا المبدأ على الممارسة والتّدريب على توظيف القواعد الصّحيحة للإملاء والنّطق السّليم للحروف والكلمات مع إعطاء حرّية الاطلاع والتّجريب وذلك عن طريق تدرّج من رسم الكلمات من السّهل إلى الصّعب حتى تكون لديهم القابليّة لتعلّم الكتابة الإملائيّة على أحسن وجه.

ثانياً:

إنّ تعلم الإملاء عملية عقلية تتضمن التّفكير وليس الحفظ، فلكي يتمكن التّلاميذ من رسم الحروف والأصوات بصورة صحيحة ومتقنة وبأداء مناسب لا بد من أن يتم تدريبهم على توظيف المفردات بشكل مكثّف، كما أن دافعيتهم لتعلّم الإملاء قد تنمو من خلال السّياقات الكتابيّة الهادفة وليس من خلال التّدريبات المجردة المعتمدة على قوائم الكلمات البعيدة عن معجمهم اللّغوي.³

ثالثاً:

¹ فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، مرجع سابق، ص: 109.

² المرجع نفسه، ص: 110.

³ فهد خليل زايد: الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص: 93.

يجب أن يتمّ تعلّم الرّسم الإملائي في ضوء علاقة هذه العملية الأدائيّة اللّغويّة وتكاملها مع عمليّتي القراءة والكتابة والمهارات اللّغوية الأخرى.¹

وهذا ما يؤكّد أنّ ارتباط وتكامل المهارات اللّغوية في الموقف التعليمي التّعلّمي ينتج عنه تفاعل اجتماعي للمتعلّمين كما يستحسن اختيار موضوع الإملاء من الموضوعات التي تثير اهتمام التّلاميذ.

رابعاً:

عدم التركيز في التّدريبات الإملائيّة على تمارين مملّة تعجيزيّة واختبارات صعبة تتحدّى مستويات التّلاميذ، بل لابد أن يتمّ تعليم وتعلم قواعد وآليات الإملاء من خلال محتويات تراعي مراحل النّمّو اللّغوي لدى التّلاميذ.²

ومن هذه المبادئ الأربعة نستخلص أن الإملاء هو عملية عضويّة عقليّة تكتسب بالممارسة والتّدريب، كما يجب أن تكون مواضيع الإملاء سهلة هادفة ومشوّقة تستثير خيال التّلاميذ مع مناسبتها لقدراتهم اللّغوية والفكرية، إضافة إلى أنّ الإملاء هو من المهارات الأدائيّة المتكاملة والمترابطة مع مهارتي القراءة والكتابة.

¹ فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، مرجع سابق، ص:110.

² فهد خليل زايد: الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص:94

1-3-المطلب الثالث: شروط اختيار القطعة الإملائية

لا جدال أن اختيار القطعة الإملائية في الرسم الإملائي يتطلب توفير مجموعة من الشروط والتمثلة في:

- أن تشتمل القطعة على معلومات متنوعة تزيد من أفكارهم وتثير اهتمامهم.
- أن تتسم القطعة بلغة سهلة مفهومة، وألا تكون مفرداتها من الكلمات التي تحتل وجهين في رسمها أو التي دار حولها خلاف.
- أن تكون مناسبة لتلاميذ شيقة، وواضحة المعاني ومنسقة تتسم بالنواحي الجمالية في كتابتها وعرضها، وحجمها المناسب
- أن تدور القطع المختارة حول موضوعات متنوعة علمية ثقافية ودرنية، وأحداث اجتماعية.¹
- أن تكون مجالاً لتطبيق القاعدة الإملائية التي تم شرحها للتلاميذ.
- مناسبتها لمستوى التلاميذ مبنئ ومعنى وطولاً.²

تعتبر هذه الشروط شروط أولية رئيسة لابد توفرها في كل قطعة إملائية حيث لا يستطيع التلميذ مثلاً كتابة كلمة أو جملة لا يفهم معناها ولا يستسيغ ألفاظها، وأيضاً لا يمكنه تطبيق عليها القاعدة الإملائية التي درسها من قبل، كما ينبغي أن تكون هذه القطعة مناسبة لمستوى التلاميذ شكلاً ومضموناً، أي من المستحيل تقديم له قطعة تفوق مستواه العقلي واللغوي، كما يجب أن تكون هذه الأخيرة موضوعها مأخوذة من البيئة التي يعيش فيها، فمثلاً لا يمكن للمعلم مطالبة تلاميذه كتابة تعبير عن البحر وهو يعيش في الصحراء والعكس صحيح.

¹ محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1998، ص:178.

² عبد الرحمن الهاشمي: تعليم النحو والإملاء والترقيم، مرجع سابق، ص:189.

- ألا يتكلف المعلم في تأليفها جرياً وراء مجموعة من المفردات الخاصة بل يجب أن يكون تأليفها طبيعياً لا تكلف فيه لأن الإملاء تعليم لا اختبار.¹

فالهدف الأسمى من وراء تدريس الإملاء هو كيفية تعليم التلاميذ الكتابة والرسم الصحيح للحروف والكلمات.

كما يشترط في اختيارها تحقيق لهدف معين من أهداف الإملاء، كالتطبيق على قواعد الهمزة من حيث رسمها ونطقها فصلاً أو وصلًا، أو اختيار بين الصاد والضاد أو ترسيخ الفواصل وكيفية استعمالها.²

نستخلص مما سبق ذكره أن اختيار القطعة الإملائية والكتابة الصحيحة لا تتم إلا بالاحترام والتقيد بالشروط والخصائص والسّمات السّالفة الذكر.

¹ عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مرجع سابق، ص:195.

² سحر سليمان عيسى: مهارة تدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2013، ص:95.

(2) المبحث الثاني: الإملاء أنواعه وطرائق تدريسه وتصحيحه

2-1- المطب الأول: أنواع الإملاء

قسم التربويون الإملاء إلى أقسام وأنواع متعددة تختلف من حيث النمط وأداء وتتمثل فيما يأتي:

أ- من حيث النمط:

1- نمط القطعة: فيه يكتب التلميذ قطعة معينة من كتاب القراءة والمحفوظات

أو من كتاب آخر مألوف من الكتب الخارجية وهو ما يتناسب مع ما جاء في مناهج الدراسية الابتدائية ويدرب التلميذ على ما يأتي:

- أن يعرف صور الحروف ليتمكن من ربطها بشكل صحيح، ويؤدي إلى معنى مفهوم ومفيد لديه.¹

- أن يتذكر صور كلمات معينة، سبق له أن تدرب على قراءتها

- أن يلاحظ صورة ما يكتبه، وأن يستوثق بنفسه من صحتها²

- أن يحلل صورة معاني ما يكتبه، بوضعه الرموز اللفظية للمعاني

2- نمط الكلمة: فيه تقاس قدرة التلميذ على أن يكتب كلمات مفردة معينة

يختارها المدرس، أو يوجه التلميذ نحو تذكر بعض صور كلمات قراءها، ويطلبه بكتابتها، إلا أنه يجب أن تستخدم هذه الكلمات التي يراد التدريب عليها في جمل تامة ذات معنى واضح، لأن الكلمة تشتق معناها من الجملة التي تضمنها.

3- نمط الجملة: يقيس هذا النوع من الإملاء مدى قدرة التلميذ على كتابة

مجموعة من الجمل المتباينة الواضحة في معانيها، هذه الجمل مما له صلة

¹ عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود: طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، مصر، ط1، 2005، ص: 290.

² المرجع نفسه، ص: 291.

بمبول التلميذ ومقتطعة من كتاب القراءة والمحفوظات أو مصاغة بحيث تؤدي معنى واضحاً ومفهوماً لدى التلميذ.

ب- من حيث الأداء

1-الإملاء المنقول:

يعتمد الإملاء المنقول على انتباه التلاميذ والتفاتهم إلى أشكال الحروف والتمييز بين رسومها المختلفة حين يقومون بنقل ما هو مكتوب أمامهم على سبورة، أو في البطاقة، أو في كتاب القراءة بعد فهم هذا المكتوب، على أن يُراعي ملائمة القطعة المختارة للإملاء لمدارك التلاميذ، ومناسبتها لزمان الحصة من حيث الطول، مع مراعاة شرح مفرداتها وعباراتها، إذ من الصعب أن يستطيع التلاميذ كتابة شيء غريب عنهم، وأن يكون الموضوع متصلاً بحياة الطفل وبيئته حتى تستميله نحو الكتابة ونشوقه إليها¹، وهذا النوع من الإملاء هو بداية مراحل الإملاء ويستخدم في الصنفين الأول والثاني.²

- خطوات تدريسه

- الأصل في هذا النوع من الإملاء أن يكون من أحد دروس القراءة التي سبق للتلميذ أن قراءها وعلى هذا فإن المعلم يمكن أن يسير في تدريسه كالاتي:
- تحديد القطعة المراد إملاؤها، أن يراعي المعلم فيها القصر.
- يهيئ المعلم للدرس بمقدمة شائقة مناسبة.³
- يقوم المعلم بعرض القطعة على التلاميذ، ثم يقوم بقراءتها قراءة جهريّة واضحة.

¹ عبد المنعم سيد عبد العال: طرق تدريس اللغة العربية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة د.ط، 1975، ص:139

² رشيد أحمد طعيمة. محمد السيد مناع: تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2001، ص:11

³ عبد الفتاح البجة: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 2005، ص:170

- يقوم المعلم بقراءة القطعة مرة ثانية، ويتلو ذلك مناقشة عامة في مضمونها، وقد يستغني عن القراءة الثانية بأن يكلفهم بقراءتها ومناقشتهم فيها.¹
- يلفت المعلم أنظار التلاميذ إلى صور الكلمات الصعبة، ويدربهم على قراءتها وهجاءها.
- يكلف المعلم التلاميذ نقل القطعة في دفاترهم.
- يقوم المعلم بالإشراف على عملية النقل بأن يدور بينهم، وفي خلال ذلك يرشدهم إلى ما يقعون فيه من أخطاء، لافتاً أنظارهم باستمرار إلى مراعاة النظام، والنظافة والدقة، إضافة إلى هذا يمكن أن يرصد الأخطاء الفردية التي تظهر في كتابتهم لعلاجها، أو في وقت لاحق.²
- **مزاياه:**

يعتمد الإملاء المنقول على الملاحظة والمحاكاة ويكون النقل بتعويد التلميذ النظر على الكلمات، وتأملها جيداً وتقليد نسخها على الكراس، وهذا يقوي انتباه التلميذ إلى رسم الكلمات، وتعويد عينه على ملاحظة أجزائها كما يجب على المعلم أن يراعي في هذا النوع من الإملاء أن تتناسب القطعة التلميذ من حيث الطول والموضوع والأسلوب وتكون متوافقة مع حاجاته ورغباته وميوله.³

2-الإملاء المنظور:

¹ عبد الفتاح البجة: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص:171.

² المرجع نفسه، ص:171.

³ طه علي حسن الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، د. ط، 2003، ص:87.

وهو أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم وتملي عليهم بعد ذلك،¹ وتكون هذه القطعة الإملائية من كتاب القراءة، أو من كتب المواد الأخرى، وقد تكون من خارجها، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، وقد يمتد إلى الصف الخامس ويعد الإملاء في هذه المرحلة خطوة مهمة في التغلب على الصعوبات الإملائية التي يعانيتها بعض التلاميذ، وفي حمل الطلبة على دقة الملاحظة والتركيز والانتباه، مما ساعدهم على اختزان الرسم الإملائي الصحيح للكلمات الصعبة أو الجديدة.²

- خطوات تدريسه

- تعرض القطعة مكتوبة على السبورة
- يقرأ المعلم القطعة ثم يقرأها تلميذان أو ثلاثة
- يناقش المعلم التلاميذ في معنى القطعة
- تعزل الكلمات الصعبة وتكتب على الجانب الأيسر من السبورة، ويوضح المعلم كيفية كتابتها
- تحجب القطعة وتبقى الكلمات الصعبة مكشوفة لأعين التلاميذ في أثناء الكتابة
- يملي المعلم القطعة جملة جملة ويستحسن أ، تملي مرة واحدة فقط إلا لضرورة
- تجمع الكراسات بهدوء ونظام.³

¹ جاسم محمود حسون، حسن جعفر الخليفة: طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر مختار، بنغازي، ط1، 1991، ص:173.

² سامي يوسف أبو زيد: قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2012، ص: 21.

³ سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، د. ط، 2006، ص: 39.

- مزاياه:

- يمثل خطوة متقدمة في سبيل التهيؤ لمعالجة الصعوبات الإملائية
- يحمل التلميذ على دقة الملاحظة والانتباه.
- يساعد الربط بين النطق والرسم الإملائي.¹

ويمكننا القول أنّ الإملاء المنظور هو نوع متقدم عن الإملاء المنقول باعتبار أن المعلم في هذا النوع يقوم بخطوات مختلفة عن خطوات الإملاء المنقول ولعل أبرز خطوة تبين ذلك تكمن في حجب القطعة الإملائية عن التلاميذ إضافة إلى أن هذا النوع يدرس لتلاميذ الصف الثالث والرابع ويمكن استمراره حتى إلى الصف الخامس.

3-الإملاء الاستماعي

وفيه يقرأ المعلم قطعة الإملاء على مسامع التلاميذ، ولا يكتبها أمامهم ثم يناقشهم في مضمونها وأفكارها، وفي الكلمات الصعبة هجائياً، فيدونها على السبورة ويطلب من التلميذ قراءتها، ثم يحوها ويقوم بإملائها عليهم،² وهذا النوع يناسب الصف الخامس ابتدائي وكذلك تلاميذ مع بعد هذه المرحلة.³

- خطوات تدريسه

يجري تدريس الإملاء الاستماعي على النسق الآتي:

- يمهّد المعلم بمقدمة مشوقة تشدّ التلاميذ إلى الموضوع.
- يقرأ المعلم القطعة قراءة متأنية مرة أو مرتين.

¹ عبد العزيز النبوي: أساسيات اللغة العربية الكتابة الإملائية والوظيفية -فوائد لغوية-، مؤسسة مختار لنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2004، ص:199.

² سامي يوسف أبو زيد: قواعد الإملاء والترقيم، مرجع سابق، ص:21

³ كشرود علي: الدليل في أحكام القراءة والإملاء، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، دت، ص 11

- يناقش المعلم التلاميذ في مضمون القطعة وأفكارها ليتأكد من فهمهم لها.¹
- يناقش المعلم مع تلاميذه الطريقة التي تكتب بها بعض الكلمات الصعبة في القطعة، وقد يكتب بعض هذه الكلمات على السبورة، مع سرد نظائر لها من الكلمات التي كان التلاميذ قد تعلموها من قبل.
- يملئ المعلم القطعة على التلاميذ، مع انتباه إلى علامات الترقيم، ووضعها في أماكنها الصحيحة.
- يقرأ المعلم القطعة مرة أخيرة لتدارك ما كان قد فاتهم من كلماتها.²
- عرض القطعة على السبورة أو على لوحة تعليمية، ووضع خط تحت الخطأ بعد التعرف عليه.
- جمع الكراسات بطريقة هادئة، وشغل الحصة بعمل آخر تحسين الخطأ مثلاً.³

ونلاحظ مما سبق أن الإملاء الاستماعي يختلف عن النوعين السابقين حيث أنه يركز على حاسة السمع وتهجي الكلمات الصعبة وشرحها للتلاميذ، كما يراعي أيضاً معرفة القواعد النحوية والصرفية لتلاميذ الصفين الرابع والخامس في المرحلة الابتدائية.

4-الإملاء الاختباري:

وهو إملاء ذو شقين الأول تشخيص نقاط الضعف في هجاء التلاميذ وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها ثم العمل على علاجها، أما الشق الثاني فيتمثل في

¹ سمير شريف استيتية: علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، د. ط، 2010، ص: 132

² المرجع نفسه، ص: 133.

³ إبراهيم محمد: إبراهيم عبد الحميد صفوت، الأخطاء الشائعة في الهجاء والإملاء بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، مطابع جامعة الملك سعود، السعودية، 1407، ص 197. [بتصرف]

اختبار تشخيص الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ فيما تعلموه ومعرفة ما تعلموه ن ذلك ليتمكن المعلم من إعادة تركيز على ما لم يتعلموه.¹

فالإملاء الاختباري عملية تعليمية في أساسها لتحديد الإخطاء فيما تعلمه التلاميذ لمعالجتها كذلك وطريقة السير تدريسه تكون بصفة عامة تكون في إعداد قطعة تشتمل على مشكلات إملائية ثم قراءتها على التلاميذ ليسمعوها، ويناقشهم المعلم بعد ذلك عن طريق الإملاء المنقول أو المنظور والغرض من هذا الإملاء هو اختبار قدرة التلاميذ الإملائية، كما أنه يصلح لكل الصفوف، على أن يكون على فترات متباعدة.²

- خطوات تدريسه:

- تمهيد ويكون بمناقشات خفيفة أو التعرض إلى قصة لها علاقة بالموضوع.
- اختيار المعلم القطعة تحتوي على الكلمات التي يود أن يختبر التلاميذ في كتابتها.
- كتابة القطعة الإملائية على السبورة إضافية.
- بدء المعلم إملاء القطعة الإملائية على التلاميذ من كراسته.
- قراءة المعلم القطعة الإملائية بعد الانتهاء منها مرة واحدة.
- تقديم مساعدة للتلاميذ الذين وقعوا في أخطاء كثيرة في هذا الإملاء.
- جمع الكراسات لتصحيحها.³

5- الإملاء الاستباري:

¹ جاسم الحسون، حسن جعفر الخليفة: طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مرجع سابق، ص: 174

² سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 30

³ رشدي أحمد طعيمة: محمد السيد مناع: تدريس اللغة العربية في التعليم العام، مرجع سابق، ص: 175.

وهو أرقى أنواع الإملاء، وأعلىها تجريباً، وحقيقته تتمثل في سبر فهم التلاميذ للقاعدة الإملائية، وطريقة كتابة الكلمات، وهذا يعني أن الإملاء الاستباري يهدف إلى كشف عن معرفة التلاميذ لحقيقة القاعدة الإملائية التي تقتضي أن تكتب الكلمة على نحو معين لا على نحو آخر. وعلى ذلك، فهو يشبه الإملاء الاختباري؛ من حيث إنهما يكشفان جميعاً عن المستوى التحصيلي الذي تحقق للتلاميذ. ولكنه يزيد على الإملاء الاختباري في أنه يهدف إلى الكشف عن معرفة التلاميذ للقواعد المختلفة، والتمايز والتباين الذي يكون بين القواعد المختلفة.¹

- خطوات تدريسه:

تجري خطوات تدريسه على النحو الذي عرفناه في الإملاء الاختباري، مع زيادة بيان سبب كتابة الكلمات على النحو الذي كتبت فيه.²

نستخلص مما سبق أن للإملاء أنواع وأنماط، فالأنماط كما ذكرناه سابقاً تتمثل في نمط القطعة والكلمة والجملة، وكلها تتمايز فيما بينها، أنا بخصوص الأنواع فهي عديدة أشهرها عرجنا عليها وتتمثل في الإملاء المنقول، والمنظور ولاستماعي والاختباري والاستباري وكل نوع من هذه الأنواع له طريقة تدريس ومزايا تختلف عن النوع الآخر، كما أن هذه الأخيرة لا تدرس لنفس الصفوف بل كل نوع منها يوجه إلى صف معين فمثلاً الإملاء المنقول والمنظر يوجهان إلى الصف الأول والثاني أما ما تبقى من إملاء استماعي واختباري وحتى استباري فهو من نصيب الصف الثالث والرابع والخامس من المرحلة الابتدائية.

¹ سمير شريف استيتية: علم اللغة التعليمي، مرجع سابق، ص: 133

² المرجع نفسه، ص: 134

2-2- المطب الثاني: طرائق تدريس الإملاء

اختلفت وتباينت طرائق تدريس الإملاء بين ما هو قديم أكل عليه الدهر وشرب وبين ما هو حديث قابل للتطور مواكب لجل التغيرات الحاصلة على مستوى الساحة التعليمية، وبهذا فإن الإملاء عرف طريقتين في تدريسه لا ثالث لها وهما الطريقة القديمة والحديثة.

1- الطريقة القديمة:

لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن إذ كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة، فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المغرقة في الصعوبة، لذا كان نص الإملاء مركباً من الألفاظ الكتابية والأحاجي التي يصعب فكها، وقد كان الأملاء مجرد فحص للتلميذ، فلا يسعى إلى تعليم قواعد معينة بل كان هو الهدف لذلك كانت تغلب على النصوص الإملائية الكلمات الصعبة والغريبة، "من هذا النوع كانت قطعة الإملاء الشهيرة المسماة Mérimée التي أمليت على الإمبراطور نابليون الثالث، فكانت أغلظه خمسين غلطة بدل الغلطات الخمس التي رهن ألا يتعدها (المقصود الخطأ والأخطاء وليس الغلط والغلطات)".

وكان المعلم آنذاك يعتمد إلى أي نص من النصوص ويتخذ موضوع درس الإملاء دون شرح أو إعداد مسبق، لذا كانت مادة الإملاء درساً اختيارياً لاستعراض معلومات التلاميذ لا لتدريسهم نوعاً معيناً من الكلمات التي يجهلون كتابتها أو إعطائهم القاعدة الخاصة، فكان المعلم يعتمد اختيار النصوص التي تحتوي على كلمات صعبة، وهكذا فإن تدريس الإملاء كان جافاً غير مبني على قاعدة علمية لهذا كانت نتائج التلاميذ ضعيفة وكانت الأخطاء تلازمهم.¹

¹ مهدي بن عدنان: النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء. دراسة وصفية تحليلية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الدراسات اللغوية التطبيقية، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر " بن يوسف بن خدة " 2005-2006، ص: 25.

لم يكن المعلم يضع في الاعتبار بأن التلميذ الذي لم يكن قدّر أي كلمة التي أمليت عليه مطلقاً لن يتمكن من كتابتها كتابة صحيحة وإن تمكن من ذلك فإنه سيكون من باب الصدفة، "لا شك في أنّ الأطفال الذين كانوا يمارسون الإملاء على هذه الصورة المشوهة كانوا يصلون بمرور الزمن إلى كتابة إملاء كتابة صحيحة... ولكن الفضل في ذلك يعود إلى مواد أخرى... والواقع أنّ هؤلاء الأطفال تعلموا الإملاء رغماً عن درس الإملاء".¹

ومن خلال ما سبق يتسنى لنا الوقوف على عدة نقاط أهمها تتمثل في أن تدريس الإملاء في القديم كان غايةً يسعى المعلم لتحقيقها وليس وسيلة لتعليم التلاميذ قواعد الكتابة الصحيحة، وكذلك المواضيع المعالجة فيه كانت مجرد نصوص جافة صعبة مركبة لا علاقة لها بمستوى التلاميذ ولا بالبيئة التي يعيشون فيها، كما كان يعتبر المعلم نجاح التلاميذ في كتابة الكلمات والقطع الإملائية الموجه لهم ومملاة عليهم هي مجرد صدفة، أو أنهم تعلموها من خلال ممارستهم الكتابة في مواد تعليمية أخرى، وهذا ما كان يعيب على الطريقة القديمة حيث أنها لم تخلق للمتعلمين بصفة عامة فرص اكتشاف قدراتهم الفكرية واللغوية وإنما زادت الطين بلة وصعبت من مهمة المعلمين من جهة في تدريس الإملاء وإيصال قواعده بشكل واضح ومناسب.

2- الطريقة الحديثة:

تتبنى الطريقة الحديثة لتدريس الإملاء على معطيات علم النفس الحديثة فهناك ثلاث طرائق مشهورة مع وجود مجموعة من الأساليب يُعتمد عليها في تدريس الإملاء بمفهومه الحديث والجديد وتتمثل في:

أ. الطريقة الوقائية:

وهي تعتمد على تدريس القواعد المرتبطة بالأخطاء التي تشيع بين التلاميذ وتراعي الجانبين:

¹ عبد العيم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، مرجع سابق، ص: 199.

- تدريب التلاميذ على نطق الكلمات بحيث يستطيعوا أن يميّزوا كل صوت من أصوات الكلمة عن الآخر.

- تدريب التلاميذ على الكتابة الصور السليمة لما أخطأوا فيه باستخدام الوسائل المعينة¹ "لا تطلب من التلميذ كتابة كلمة، ما لم تكن تلك الكلمة قد عرضت عليه من قبل قرأها مكتوبة وسمعها ونطقها وتدريب على كتابتها بنقلها في كراسته من الكتاب أو السبورة".²

ونخلص من هذا القول تأكيد على ضرورة التدريب على كتابة الحروف والكلمات التي تعودوا على رؤيتها وسمعها ونطقها وابتعاد عن إعطائهم كلمات تعجيزية وألفاظ غريبة على معجمهم اللغوي ومطالبتهم بكتابتها كتابة صحيحة.

ب. الطريقة السمعية الشفوية اليدوية:

تعتمد على أسس التهجي الصحيح وهي رؤية الكلمة، والاستماع إليها، والمرانة اليدوية على كتابتها، فرؤية الكلمة وسلتها العين، وملاحظة حروفها مرتبة، ورسم صورة صحيحة لها في الذهن لتذكرها، لذلك يربط المعلم بين دروس القراءة ودروس الإملاء حتى يتعودوا التلاميذ على الانتباه للكلمات وملاحظة حروفها واختزان صورتها في الذهن، أما الاستماع إلى الكلمة فوسيلته لذلك الأذن، والتدريب على سماع أصوات الكلمة وتمييزها وغدراك الفروق الدقيقة لبعض الكلمات قبل كتابتها.

وأخيراً يأتي المران اليدوي الذي وسيلته اليد والإكثار من التدريب على الكتابة حتى تتعود اليد على التحكم في القلم.³

وبهذا فإن هذه الطريقة تركز أكثر في تدريس الإملاء على أسس التهجي التي سبق وأن ذكرناه وفصلنا فيها في المدخل حيث أنها أعطت الأولوية للجانب العضوي الحسي في تعلم قواعد الإملاء الصحيحة.

¹ حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص: 335 (بتصرف)

² جاسم محمود الحسون، حسن جعفر الخليفة: طرق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، مرجع سابق، ص:

³ حسن شحاتة، المرجع السابق، ص: 336 (بتصرف).

ت. طريقة سيدنا:

تعتمد على نطق السليم للحروف واستخدام الثواب والعقاب، وقيام أحد التلاميذ بدور العريف¹ في تعليم ضعاف التلاميذ ومتابعتهم والإشراف على واجباتهم المنزلية، وتدريبهم على حسن القراءة، فالتلميذ الماهر يكلف أن يراقب ويساعد ويعرض العقاب على المعلم، وتركز هذه الطريقة أيضاً في اعتماد المعلم على التلاميذ في جمع بعض الكلمات من الكتب المواد الدراسية المختلفة ومناقشتها في معانيها ومبانيها والاحتفاظ بها في كراسة أعدت لذلك، كما أنها تعتمد أيضاً على تحفيظ التلاميذ مجموعة من الكلمات ثم إجراء اختبار تحريري بعد ذلك، وتكون إثابة ذلك² من خلال تسجيل اسم التلميذ في لوحة أعدت لذلك في الفصل، ووضع علامة على صدره والثناء عليه من المعلم والتصفيق التلاميذ له وتكليفه بمتابعة بعض التلاميذ الضعاف.

وفي نظرنا أن هذه الطريقة مستخلصة من نظريات علم النفس التربوي الحديث خاصة النظرية السلوكية باعتمادها على مبدأ الثواب والعقاب كما أصبح لها تطبيق من طرف المعلمين خلال تقديم نشاطاتهم اللغوية ولم تقتصر فقط على نشاط الإملاء.³

وفي ظل هذا يمكننا أن نلخص إلى أن كيفية تدريس الإملاء اختلفت كثيراً بين القديم والحديث اختلافاً كبيراً فبعد أن كان تدريس الإملاء مجرد هدف يسعى المعلم لتحقيقه، وكان موضوعه يتسم بجفاف وجمود لا يستثير المتعلمين خِل من كل ماله علاقة بالإبداع والاكتشاف يغلب عليه طابع الصعوبة والغرابة والتعجيز، لكن مع تقدم الزمن تغير مفهوم تدريس الإملاء إلى ما هو أحسن وانبثقت طرائق جديدة لتدريسه أضفت عليه عنصر الجودة وأولته اهتمام كبير من حيث تدريسه فتراوحت بين الطريقة الوقائية التي تؤكد على المعرفة المسبقة للمتعلم وضرورة التدريب على كتابة الحروف

¹ هو التلميذ الذي يكلف بمراقبة التلميذ في القسم

² فهد خليل: الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص: 280 (بتصرف)

³ حسن شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص: 336 (بتصرف)

والكلمات، والطريقة السمعية الشفوية تركز على أسس التهجي الصحيح (العين، الأذن، اليد)، إضافة إلى طريقة سيدنا والتي تعتمد بدورها على مفاهيم ومبادئ نظريات علم النفس التربوي الحديث من خلال تباينها للأساسين من أسس النظرية السلوكية خاصة والمتمثلين في مبدأ الثواب والعقاب، وفي مجمل القول نقول بأن الطريقة في تدريس الإملاء هي الطريقة الأنجع والأكثر فاعلية من الطريقة القديمة.

أما بخصوص الأساليب فهناك ثلاث أساليب حديثة ناجعة في تدريس الإملاء وهي كالاتي:

1- أسلوب الاستذكار.

يعتمد على استذكار قطعة إملائية في المدرسة أو في المنزل، وفي اليوم التالي تختبر درجة إجابة التلميذ للتحضير والكتابة. وأساس هذا الأسلوب هو اكتشاف الكلمات.¹

2- أسلوب الاختبار:

ويتم في هذا الأسلوب أولاً إملاء الكلمات أو القطعة على التلاميذ، ثم تعلم وتحدد الكلمات التي وقع فيها الخطأ بعد أن تُعد قوائم بأخطاء التلاميذ، ثم يتدرب عليها التلاميذ في البيت وتملى عليهم في اليوم التالي.

3- أسلوب التعلم الذاتي:

ويتم في هذا الأسلوب وفق خمس خطوات بحيث تبدأ بنطق الكلمة ومعرفة معناها ونظر لكيفية كتابتها، واستخدام الكلمة في جملة مفيدة، تخيل الكلمة ونطقها وتهج الكلمة وتذكرها ثم كتابة الكلمة وإتقانها.²

فهذه الأساليب الثلاثة ساعدت كثيراً المعلمين في تقديم دروس الإملاء بشكل سليم وواضح وانعكست بإيجاب على مردودهم التعليمي فكانت نتائج استخدام هذه الأساليب جدّ مميزة وجيدة.

¹ فهد خليل زايد: الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص: 279 (بتصرف)

² المرجع نفسه، ص: 280.

2-3- المطب الثالث: طرائق تصحيح الإملاء

تعد عملية تصحيح الإملاء عنصر هام في تحسين وتطوير تدريس اللغة العربية بشكل عام، والكتابة الإملائية بشكل خاص، إذ لابد على المعلم الوقوف على طبيعة الأخطاء الإملائية الشائعة عند التلاميذ والتعرف على أسبابها، ثم العمل على تصحيحها وضبطها وفي هذا الصدد نذكر ثلاث طرق معتمدة في تصحيح الإملاء وهي على النحو الآتي:

1- تصحيح التلميذ قطعة الإملاء بنفسه:

ويتم ذلك بأن يعرض المعلم على التلاميذ القطعة مكتوبة بخط واضح على اللوح، أو قطعة كرتون مقوى أو يطلب منهم فتح الكتب، إذا كانت مأخوذة من دروس المطالعة، ثم يطلب منهم قراءة القطعة وموازنتها بما كتبوه ليعرف كل تلميذ خطأه، ويضع خطأً تحته ويكتب الصواب فوقه أو يكرر الصواب أسفل القطعة، أو على الصفحة المقابلة الفارغة.¹

تمتاز هذه الطريقة بـ:

- إكساب التلاميذ دقة الملاحظة والثقة بأنفسهم.
- تعويدهم على الصدق والأمانة وتقدير المسؤولية والشجاعة في الاعتراف بالخطأ.

ويؤخذ عليها:

- عجز التلاميذ على كشف الأخطاء التي يقعون فيها بأنفسهم.

¹ عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية العليا)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، دت، ص: 195.

- لجوؤهم بعض التلاميذ إلى الغش حتى لا يظهر أمام زملائهم بمظهر الضعف والتخلف.¹

2-تبادل دفاتر الإملاء:

ويتم في هذه الطريقة تبادل التلاميذ دفاترهم أو يوزع المعلم الدفاتر² ليقوم هذا الزميل بالنظر إلى القطعة، سواء عن اللوح أو الكتاب وبوضع خطوط تحت الكلمات الخطأ، ثم تعاد الدفاتر إلى أصحابها ليعرف كل واحد منهم أخطاءه ثم يصححها. تمتاز هذه الطريقة بـ:

- فيها تدريب وتمارين على إصلاح أخطاء الآخرين مما يزيد في خبرتهم وثقتهم
 - فيها مظهر من مظاهر الثقة بين التلاميذ.
 - فيها مساعدة التلاميذ لمعلمهم.
- ويؤخذ عليها:
- أنّ التلاميذ في بعض الأحيان تنقصهم الدقة والملاحظة، فيفوتهم الكثير من الأخطاء.³
 - أنّ بعض التلاميذ قد يشعرون بعدم ثقة المعلم بهم.
 - أنّ بعض التلاميذ قد يلجؤون إلى افتعال بعض الأخطاء عند زملائهم.

¹ جمال رشاد الفقعاوي: فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة مكملة لحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج طرائق التدريس بكلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 70(بتصرف).

² فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، مرجع سابق، ص: 115

³ عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية العليا)، مرجع سابق، ص: 196

ويمكن التغلب على هذه العيوب بأن يكون المعلم حازماً، وأن يراجع تصحيح بعض الدفاتر في كل مرة.¹

3- تصحيح المعلم: ويتم ذلك بطريقتين

أ- تصحيح المعلم دفتر التلميذ داخل الصف: حيث يقوم المعلم بتصحيح كراس التلميذ أمامه، مشيراً لما وقع فيه من أخطاء موضحاً له صواب في أقرب وقتن ويستحسن ان يكون أثناء التصحيح ليسهل التمييز بينه وبين الخطأ من قبل التلميذ نفسه، على أن يُشغل المعلم بقية التلاميذ بعمل مفيد، كالقراءة الصامتة أو تحسين الخط مثلاً.²

ب- تصحيح المعلم دفاتر التلاميذ خارج الصف: بحيث يجمع المعلم الكراسات بعد الانتهاء من الإملاء ويشغل بقية الحصّة بما يفيد التلاميذ، ثم يحمل كراساتهم خارج الفصل ن وينفرد بتصحيحها واضعاً خطأً بالقلم الأحمر تحت الخطأ ولا يكتب الصواب فوقه. وفي بداية الحصّة الجديدة يوزّع الكراسات على التلاميذ، ويكلفهم بكتابة الصواب للأخطاء التي وقعوا فيها في الصفحة المقابلة ويكرّروه مرات عدة.³

إذن لتصحيح الإملاء ثلاث طرق مختلفة تتمثل في تصحيح التلميذ دفتره بنفسه، وتصحيح التلاميذ دفاتر بعضهم ، وتصحيح المعلم لدفاتر التلاميذ ويكون بنوعين داخل الصف وخارج الصف، وكل هذه الطرق لها إيجابيات وعليها سلبيات ن وفي نظرنا طريقة تصحيح المعلم لدفاتر التلاميذ هي الطريقة الجيدة والمناسبة بحيث أن للمعلم القدرة والألوية في معرفة الأخطاء الإملائية التي وقع فيها التلاميذ وتصويبها بخلاف الطريقتين الأولى والثانية التي تكون قاصرة بعض الشيء في

¹ المرجع السابق، ص: 197

² أيمن أمين عبد الغني: الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، م . كمال بشر محمود كامل الناقه، دار التوفيقية

للتراث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة د. ط، 2013، ص: 27

³ المرجع نفسه، ص: 25.

اكتشاف أخطاءهم وذلك راجع إلى معرفتهم الجزئية لقواعد الإملاء والتصحيح من جهة أخرى.

3) المبحث الثالث: الضعف الإملائي مواضعه وأسبابه وعلاجه.

3-1- المطب الأول: مواضع الضعف الإملائي

يعد الضعف الإملائي من المشكلات اللغوية المهمة التي تواجه المتعلمين وخاصة الناشئين منهم، وهي مشكلة ليست خفية، ولذلك نرى شكاوى معلمين مستمرة من شيوع الأخطاء الإملائية والتي يحتاج علاجها التعرف على صعوبات الرسم الإملائي بغية مواجهتها والعمل على تذليلها وتيسير الإملاء صيانة لمجهود ضائع في تعلم القراءة والكتابة.¹

فالضعف الإملائي له انعكاسات على التلميذ بشكل كبير فمنه تنشأ صعوبة تعلم اللغة وقواعدها وهو لم يتوقف عند تلاميذ المرحلة الابتدائية بل تعداه إلى كتابات تلاميذ المرحلتين المتوسط والثانوي مما وجب علينا الوقوف على هذه الظاهرة والكشف عن مواضعها وأسبابها وطرق علاجها.

تؤكد كثير من الدراسات والأبحاث العلمية أن أبرز مواضع الضعف الإملائي قد تركزت فيما يلي:

1- الهمزة في وسط الكلمة:

مثل: أ- عباءة ب- فؤاد ج- مسألة د- فجأة ه- تألمون فيكتبها التلميذ على الشكل التالي

أ-عبأة ب-فئاد ج-مسئلة د-فجوة ه-تؤلمون

2- الهمزة في آخر الكلمة

مثل: أ- بيداء ب- تباطؤ ج- القارئ د- امرؤ ه- — - ينبئ فيكتبها التلميذ على الشكل التالي:

أ- بيدأ ب- تباطوء ج- القاري د- امروء ه- ينبئي

¹ محمد رُطيل: فنون وقواعد الكتابة العربية الإملاء والخط العربي، مؤسسة حروس الدولية لنشر والتوزيع، الاسكندرية، د. ط، 2013، ص: 11 (بتصرف)

3- همزة الوصل:

مثل : أ- اختبار ب- اشترك ج- التحق د- استخراج هـ -
استقبال يكتبها التلميذ بالشكل التالي:
أ- إختبار ب- إشتراك ج- إلتحق د- إستخراج هـ -
إستقبال

4- همزة القطع:

مثل أ- إعراب ب- أسماء ج- أحمد د- إمام هـ - إزالة
يكتبها التلميذ بالشكل التالي:
أ - اعراب ب- اسماء ج- احمد د- المام - إزالة¹

5- التاء المفتوحة والتاء المربوطة:

أ- التاء المربوطة مثل الكلمات التالية:

أ- غزاة ب- جياة ج- مراعاة د- ملقاة هـ - قناة يكتبها
التلميذ بالشكل التالي :

أ- غزات ب- جيات ج- مراعات د- ملقات هـ - قنوات

ب- التاء المفتوحة: مثل الكلمات التالية:

أ- مؤمنات ب- بيوت ج- اموات د- علامات هـ - صفات
يكتبها التلميذ بالشكل التالي

أ- مؤمنة ب- بيوة ج- أمواة د- علامة هـ - صفاة

6- عدم كتابة النقط على التاء المربوطة:

¹ راشد بن محمد شعلان: أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، تق خيرية بنت ابراهيم السقاف سلامة بن عبد الله الهمش، تر عبد الله بن علي شلال، فهرسة مكتبة ملك فهد الوطنية مكتبة لسان العرب، الرياض، ط1، 1428، ص73.

مثل: أ- فاطمة ب- مدرسة ج- ورقة د- صفحة هـ - إجازة
يكتبها التلميذ بالشكل التالي:

أ- فاطمة ب- مدرسه ج- ورقه د-صفحه هـ - إجازة
7-وضع النقط فوق الهاء:

مثل: أ- نوعه ب- زوجته
أ- نوعه ب- زوجة

8-ال الشمسية وال القمرية:

مثل: أ- الشمس ب- النهار ج- السمع د- التاء هـ - الرعاية
يكتبها التلميذ بالشكل التالي:

أ- اشمس ب- انهار ج- اسمع د- اتاء هـ - ارعاية
ويكون خطأ التلميذ بأن يكتب

الكلمة بدون لام أي أنه يهمل لام التعريف (ال)¹

9-حذف همزة الوصل:

مثل: كلمة (ابن) - عبد الله ابن عباس يكتبها التلميذ بالشكل التالي:
-عبد الله بن عباس²

10- الألف المتطرفة:

ترسم الألف قائمة مثل: أ- العصا ب- دنا ج- نما د- رجا هـ - كسا
يكتبها التلميذ بالشكل التالي:

أ- العصى ب- دنى ج- ندى د- رجي هـ - كسى

¹ راشد محمد الشعلان، مرجع سابق، ص: 74

² جاسم محمود الحسون: حسن جعفر الخليفة، طرق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، مرجع سابق، ص

11- إغفال الألف الفارقة:

مثل أ- ذهبوا ب- لم يذهبوا يكتبها التلميذ بالشكل التالي:

أ- ذهبو ب- لم يذهبو

12- كتابة التاء مربوطة المنونة (تن) :

مثل: أ- كتابةً ب- تفاحةً يكتبها التلميذ بالشكل التالي :

أ- كتابتن ب- تفاحتن

13- كتابة الكسرة ياء والضممة واو:

مثل : أ- من الكتابِ ب- يشربُ يكتبها التلميذ بالشكل التالي :

أ-من الكتابي ب- يشربو¹

14- وضع الألف زائدة في بعض الكلمات التي تحذف منها :

مثل: أ- هذا ب- ذلك ج- هؤلاء يكتبها التلميذ بالشكل التالي :

أ- هاذا ب- ذالك ج- هاؤلاء²

15- الخلط بين الحروف المتشابهة رسماً أو صوتاً:

مثل كلمات بها حرف الظاء: أ-ظاهر ب- نظر ج- عظم د-ظلام هـ

- ظلم يكتبها التلميذ بالشكل التالي:

أ- ضاهر ب- نضر ج- عضم د- ضلام هـ - ضلم

أو كلمات بها حرف الضاد مثل: أ- ضرورة

ب- عوض ج- رفض د- محاضرة هـ - بغضاء

يكتبها التلميذ بالشكل التالي :

¹ سامي يوسف أبو زيد: قواعد الإملاء والترقيم، مرجع سابق، ص: 24.

² المرجع السابق، ص: 25.

أ- ضرورة ب- عوظ ج- رفظ د- محاضرة هـ بغضاء¹

وهذا الخلط ناتج من عدم إخراج الحرف من مخرجه الصحيح، فمخرج الضاد الصحيح هو إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس العليا، ومخرج الظاء الصحيح هو من طرف اللسان من أطراف الثنايا العليا.

وهناك كلمات يخطئ فيها التلميذ تشابه المخرج:

مثل: أ- صابر ب- استطلاع ج- غريق

يكتبها التلميذ بالشكل التالي :

أ- سابر ب- اصططلاع ج- قريق²

16- عدم كتابة الشدة:

وخصوصا في الحالات التي تغيّر معنى الكلمة مثل:

أ- بشر ب- مدّ ج- فلاح

يكتبها التلميذ بالشكل التالي:

أ- بشر ب- مد ج- فلاح

17- أخطاء علامات الترقيم:

إما بعدم كتابتها، أو كتابتها بشكل خاطئ.³

وهذه مجمل الأخطاء التي يقع فيها التلميذ بكثرة.

¹ راشد بن محمد شعلان: أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مرجع سابق، ص: 76

² المرجع نفسه، ص: 77.

³ زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربيّة، دار المعرفة الجامعيّة، مصر، ط، 2005، ص164.

3-2- المطلب الثاني: أسباب الضعف الإملائي

مما لا شك فيه أن الضعف الإملائي لم يأتي من العدم بل كان بسبب تراكم مجموعة من العوامل ساهمت بشكل كبير في ذيوعه وانتشاره بين التلاميذ ولعل أبرز تلك الأسباب تتمثل في:

1- أسباب ترجع إلى التلميذ نفسه:

يمكن تقسيم الأسباب المتعلقة بالتلميذ إلى أربعة عوامل:

أ. العامل السيكولوجي

يتمثل في الخوف والتردد وعدم الثقة والخوف من الفشل وعدم الاستقرار الانفعالي، وهذه الأمور ناجمة عن ظروف التلميذ الاجتماعية ووضع التعليم داخل الفصل الذي له الأثر الكبير في خجل التلميذ بسبب صغر سنه بالنسبة لزملائه الآخرين، ومعاملة المعلمين له لأن هناك بعض المعلمين يتجنون على تلميذ معين ويصفه بالكسول، ويلصق به التهم المختلفة وقد يقنع باقي المعلمين الآخرين بهذه الفكرة، فيحس التلميذ بالعجز والقصور الشامل في المواد المختلفة مما يؤدي إلى تخلفه وضعفه في نشاط الإملاء.¹

ب. العوامل الفسيولوجية (الجسمية):

يلخصها مصطفى فهمي نقلاً عن شونيل الإنجليزي الذي يصنفها إلى مجموعات:

ب-1- ضعف التذكر:

¹ نوال عبد المنعم القاضي: التخلف الإملائي، وزارة الأوقاف، المملكة العربية السعودية، ط2، 1983، ص:

فالتلميذ في هذه الحالة لا يملك قدرة الملاحظة ولا يستطيع التمييز بين الكلمات وتكرر مواضيع المواد في مجموعة بصرية.

ب-2- ضعف الإبصار:

قد يؤدي هذا الضعف إلى استبدال حرف بحرف آخر أو عكس الكلمات القصيرة أو الاختلاط البصري، ويدخل ضمن هذه الفئة الأطفال الذين يهملون الصورة البصرية للكلمات لأنهم يعتمدون قبل كل شيء على ذاكرتهم السماعية تعويضاً لضعف بصرهم.¹

ب-3- ضعف التحليل السمعي:

أي ضعف قوى التحليل السمعي والتجميع، وهذا يقلل من المهارة الكتابية ومصدر ذلك نفسي بالدرجة الأولى، والتلميذ الذي يعاني من ضعف التحليل السمعي يجد صعوبة في التمييز بين صور الأصوات المتشابهة وكلما كانت كلمتان متشابهتان نطقاً كلما زاد تعرض هؤلاء الأطفال للخطأ في الكتابة.²

ب-4- نقص القدرة على الكلام:

هذا العامل له تأثير كبير على الكتابة خاصة إذا كان مصدره نقص في التمييز السمعي بين أصوات الكلام، ويدخل ضمن هذا النطق الخطأ فهناك أدلة كثيرة تثبت أن النطق الخطأ كثيراً ما يكون هو السبب الفعال للخطأ في الكتابة وقد لوحظ أنه إذا نطق الطفل باستمرار نطقاً غير سليم فإنه يخطئ في الكتابة باستمرار، وتصيح طبيعة أخطائه الكتابية تحمل سمات مشابهة لأخطاء الكلامية.³

ب-5- إهمال التلميذ وتقصيره الذاتي:

بمعنى ميله إلى النظام والتنظيم من جهة، وعدم اهتمامه واكترائه بالدروس من جهة أخرى، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود حافز أو كما يسميه التربويين عدم وجود

¹ المرجع نفسه، ص:10.

² المرجع السابق، ص:10.

³ المرجع نفسه، ص:11.

الهدف من التعلم، فخلو الأداء أو الاستجابة من المكافأة يفقدها أهميتها وقوتها عند المتعلم، فالحافز هو المكافأة سواء كانت مادية أو معنوية أمرين مهمين لتعلم الكتابة والهجاء.¹

وهذه العوامل المذكورة التي جعلت من التلميذ أن يكون عنصر وسبب في تخلفه وضعفه في نشاط الإملاء.

2- أسباب ترجع إلى المعلم:

تتمثل في:

- عدم تنوع في طرق التدريس.
- عدم اهتمام عدد من مدرسي اللغة العربية بتصحيح الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ.
- ضعف مستوى الأكاديمي والتربوي لعدد من معلمي اللغة العربية وذلك لأن معظم من يلتحقون بقسم اللغة العربية في معاهد المعلمين والمعلمات هم ممن لم تقبلهم الأقسام الأخرى.
- خوف بعض المعلمين من زيارات المشرفين التربويين والعمل على إرضاءهم أفقد المعلم أهم شئ في العملية التعليمية وهو إبداع المعلم وابتكاراته بل وأعدم مصداقية لدى البعض وأهمل التلميذ وسط هذه الاضطرابات وضعف مستواه التعليمي ومنه نشاط الإملاء.
- عدم قدرة البعض على تحديد المهارات المفقودة إملائياً وفقدان الصبر والمثابر في حل مشاكل التلميذ.
- عدم استخدام الوسائل التعليمية البصرية في تدريس قواعد اللغة العربية.²

¹ زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 165

² فردوس إسماعيل عواد: الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات التربوية، العدد السابع

عشر كانون الثاني، 2012، ص: 228

- بعض المعلمين غير ملمين بقواعد الكتابة الصحيحة.
- بعض المعلمين لديهم عيوب في النطق، ولا يحسنون إخراج الحروف من مخارجها.¹

3. أسباب ترجع إلى طريقة التدريس:

كثير من المعلمين لديه مفهوم خاطئ من غرض تدريس الإملاء، فبعضهم يدرس الإملاء كغاية في حد ذاتها، بمعنى أن يدرسها على أنها فرع لا يرتبط بفروع اللغة الأخرى، وآخرون يظنون أن الغرض من تدريس الإملاء ينصب فقط على المفردات الصعبة إملائياً، وفوق هذا كله ثمة ممارسات خاطئة يقوم بها المعلمين تعزز ما يقع فيه التلاميذ من أخطاء، كعدم تصحيح الأغلط التي يرتكبها التلاميذ مباشرة وعدم مشاركة التلاميذ المعلم في تصحيح الأخطاء وعدم مراعاة النطق السليم وبخاصة في نطق الممدود والحركات.²

4. أسباب ترجع إلى قطعة الإملاء:

أن تكون أعلى من مستوى التلاميذ فكرةً وأسلوباً، أو تكثر فيها الكلمات الصعبة أو الكلمات التي تشذ في رسمها عن القاعدة الأصلية المقررة، أو تكون القطعة أطول مما يجب فيضطر الملمي إلى العجلة والإسراع في النطق.³

5. أسباب ترجع إلى المنهاج أو المقرر الدراسي:

- كبر حجم وصعوبة المنهاج الدراسي مع خفض عدد الحصص المقررة لمادة اللغة العربية.
- افتقار المنهاج لعنصر الإثارة والتشويق وإعمال الفكر⁴ أي أن المنهاج كان روتني مجرد

¹ محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، مرجع سابق، ص: 152

² عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها، مرجع سابق، ص: 165.

³ عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مرجع سابق، ص: 22

⁴ فردوس إسماعيل عواد: الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مرجع سابق، ص: 299

6. أسباب ترجع إلى خصائص اللغة المكتوبة:

تتمثل في اختلاف المكتوب عن المنطوق وهو ما يتجلى في حذف بعض الحروف المنطوق بها من الكتابة مثل الكلمات "هذا، السماوات" وفي زيادة بعض الحروف في الكتابة دون النطق بها مثل "مائة، أولات، عمرو"¹ والتعدد في رسم صور بعض الحروف مثل "أ، ئ، و" وأيضا في وصل الحرف وفصله والارتباط علوم اللغة فيما بينها² إضافة إلى خلط بين الحروف المتشابهة في الصورة أو الرسم مما يؤدي إلى فشو الاغلاط اللغوية الشائعة بأنواعها الإملائية والنحوية والصرفية.³

نستنتج مما سبق أن الضعف الإملائي مما سبق أن الضعف الإملائي الذي يعانيه التلاميذ في مختلف أطوار الدراسة لم ينشأ من العدم بل هو نتيجة لعدة عوامل وأسباب ساهمت بشكل كبير في ظهور وشيوعه، وتعددت واختلفت هذه الأخيرة بين ماله علاقة بطرفي عملية التدريس المعلم والمتعلم وكل ما يحيط بهما إضافة إلى المنهاج أو المقرر الدراسي وعوامل أخرى تتصل بالقطعة الإملائية خاصة واللغة المكتوبة عامة.

¹ يحيى مير سليم: دليل قواعد الإملاء ومهاراتها، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط1، 2014،

ص: 29(بتصرف)

² المرجع نفسه، ص: 30(بتصرف)

³ المرجع نفسه، ص: 31(بتصرف)

3-3-3 - المطلب الثالث: علاج الضعف الإملائي:

هناك العديد من الأبحاث التي درست ظاهرة التخلف الإملائي أسبابه ومظاهره وطرق علاجه، وخلاصة هذه الأبحاث أنها ركزت على جانبين هامين:

- الجانب الأول: يمكن تسميته بالعلاج النظري

- الجانب الثاني: يمكن تسميته بالعلاج العلمي

أ. العلاج النظري:

نقصد بالعلاج النظري هو مجموعة التوصيات التي يوصي بها الباحث ولا يلجأ إلى اختبارها أو التأكيد من صحتها بل يستنبطها من بحث أجراه أو ملاحظة أثارت اهتمامه، أو نتيجة قراءة مختلفة حول الظاهرة أو الموضوع.¹

ب. العلاج العلمي:

ويقصد به القيام بتجربة ما، تركز على سبب من أسباب ضعف التلاميذ في الإملاء، كاقترح طريقة جديدة في التدريس مثلاً والقيام بتطبيقها والخروج بالنتائج المطلوبة أو القيام بتدريب بعض المعلمين على أفضل طرق التدريس ثم القيام بدراسة أثر عامل التدريس على تقدم التلميذ إملائياً.²

وبهذا نصل إلى نقطة مهمة وتتمثل في أن العلاج النظري يركز على ما هو مجرد غير مجرب أكثر بخلاف العلاج العلمي الذي بدوره يركز على تطبيق وتمثيل على أرض الواقع للحصول على نتائج.

ث. أساليب وطرق علاج الضعف الإملائي:

بعد أن ذكرنا سابقاً أن الضعف الإملائي يحتاج إلى نوعين من العلاج والمتمثلين في العلاج النظري والعلاج العلمي هذا على وجه العموم، أما على وجه

¹ عصام جدوع: تعديل السلوك الصفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ط1، دت، ص: 243

² زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 167

الخصوص فهناك عدة أساليب وطرق معتمدة للحد من هذه الظاهرة وتقليلها وتكمن فيما يلي:

1- كثرة التدريب الممارسة:

من أهم أساليب علاج الأخطاء كثرة التدريبات والنشاطات الإملائية، والاهتمام بالجوانب التطبيقية والتنويع فيها، إن ممارسة التلميذ للتدريب بكل أبعاده وأنواعه يجعل المهارة راسخة في ذهنه ثابتة معه في كل كتاباته.¹

2- الجمع والاقتناء:

وأساس هذا الأسلوب تكليف التلميذ بأن يجمع بطاقة خاصة به مجموعة من الكلمات تتركز حول مهارة التي يخطئ فيها مثال ذلك أن يجمع عشر كلمات تكتب فيها الهمزة المتطرفة على الواو، أو عشر كلمات تنتهي بتاء مربوطة، أو الجمع يكون من أي مصدر من كتاب العلوم مثلاً أو صحيفة أو مجلة أو قصة من المكتبة.

3- كتابة المهارة التي يخطئ فيها التلميذ على أوراق كبيرة:

وأساس هذا الأسلوب أن يقوم المعلم بكتابة المهارة التي يخطئ فيها التلاميذ مثل: (تكافؤ - لؤلؤ - تباطؤ) وتكون كل كلمة في لافتة وتعلق في الفصل وممرات المدرسة، وعلى جدار المقصف ويمكن للمعلم أن يغير هذه الكلمات أسبوعياً ويمكن لولي الأمر أن يستخدم هذا الأسلوب ويكتب المهارة التي يخطئ فيها² ابنه على عدة أوراق كبيرة وبخط كبير ويقوم بتعليق هذه الأوراق في غرفة ابنه، ويختار بعض الأماكن المناسبة مثل: تعليقها على خزانة الملابس مقابل السرير ويمكن تعليقها على مرآة المغسلة الأيدي، وبهذا الأسلوب سوف يقع نظر الابن كثيراً على هذه الكلمات، مما يجعلها ترسخ في ذاكرته برسمها الصحيح.

¹ خليل عبد الفتاح حماد: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2016، ص: 20

² راشد بن محمد الشعلان: أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مرجع سابق، ص:

4- عدم الاكتفاء بإملاء قطعة في كل حصة:

تخصص حصص للشرح والتوضيح والتدريب على الكلمات مفردة حتى تُثبت القاعدة، ونحن نوصي بإعطاء ثلاث كلمات تتركز حول مهارة معينة في بداية الدرس، وإثارة النقاش حولها، وإعطاء التلاميذ الفرصة لطرح الأسئلة، حتى تُثبت هذه المهارة في أذهانهم.¹

5- الاستمرار في تعلم المهارات الإملائية:

ذلك من خلال ربط دروس الإملاء ببعضها، وأثناء النصوص التدريبية على كل مهارة، يتم تصويب الأخطاء حتى وإن كانت مهارات سبق تعلمها، ويتم التصويب بمشاركة التلاميذ بل يجدر بالمعلم التركيز على مهارة الإملاء وتنميتها في تتابع واستمرار في جميع المواد لان التدريب الذي يربط المواقف التعليمية بما يدور بحياة التلميذ يسهم في تنمية الوعي بما يدور حوله ويساعده على أن يكون أكثر إيجابية.²

6- تدريب الحواس الأربع:

وهي العين والأذن واليد واللسان، ومن الملاحظ أن المعلم يغفل كثيراً عن تدريب حاسة الأذن (الاستماع)، إن الاستماع من أهم أسس تدريس الإملاء فهو المصدر الأول للتفريق بين أصوات الحروف ومخارجها كما أنه من أهم روافد لغة التلميذ، ولاسيما في المرحلة الأولية، ويمكن للمعلم أن يدرّب تلاميذه على مهارة الاستماع بأساليب كثيرة منها:³

- أن يروي المعلم لتلاميذه قصة مشوقة تتناسب مع أعمارهم، ثم يناقشهم فيها.

¹ المرجع السابق، ص: 91.

² محمد رجب فضل الله: تنمية المهارات الإملائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1418، ص: 65.

³ المرجع نفسه، ص: 66.

- أن يسمع التلاميذ إلى مجموعة أصوات الحيوانات والآلات على شريط سجل أو عن طريق الحاسب الآلي ثم يسألهم عن هذه الأصوات.¹
- أن يسأل المعلم تلاميذه ويناقشهم عن برنامج الإذاعة الصباحية الذي سيستمعون إليه هذا الأسبوع مثلاً، ويكتبون بعض الكلمات التي سمعوها.

7- استخدام أسلوب التصحيح المناسب:

وقد أكدت الدراسات العلمية أن أفضل أساليب التصحيح، هو أسلوب تصحيح المعلم أمام التلاميذ وتقديم التغذية الراجعة لهم فوراً، وجعلهم يشاركون في اكتشاف الأخطاء وأسباب الوقوع فيها وهذا الأسلوب يزيد من تثبيت المهارة في ذهن التلميذ بشكل كبير.²

8- التشبيه والحكايات القصيرة:

إنّ استخدام هذا الأسلوب بالإضافة إلى استخدامه كعلاج للأخطاء الإملائية يضيف على الدرس تشويقاً وامتعة، يجعل المهارة لا تنسى أبداً فالتلميذ ولا سيما في المرحلة الأولية تستهويه القصص والحكايات ويميل إليها كثيراً، مثل تشبيه الألف بالعصا، والتاء المربوطة بالدائرة والهمزة المتوسطة على الألف بالعصفور الذي يسكن أعلى الشجر وهكذا.

9- الرسم والتلوين:

إنّ هذا الأسلوب من الأساليب الممتعة للتلاميذ، وفيه يقوم المعلم بإعداد كلمات تحوي مهارات إملائية يخطئ فيها التلاميذ يحدد إطاراتها ويكلف التلاميذ بتلوينها من الداخل، وهذا الأسلوب يحببهم في الكتابة ويعالج أخطاءهم بشكل كبير.

10- تخصيص كراسات للتلاميذ الضعاف:

¹ راشد بن محمد الشعلان: أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مرجع سابق، ص:93.

² المرجع نفسه، ص: 94.

ويتم فيه إعطاء تدريبات أكثر، وأنشطة إملائية مركزة، ويتم التواصل فيه مع ولي الأمر، وتخصص له جوائز من المعلم وولي الأمر، لتشجيع التلميذ وغرس الثقة في نفسه ويمكن فيما بعد أن تسمى هذه الكراسة بكراسة التلميذ المميز.

11- تنوع طرق تدريس الإملاء:

إن بقاء المعلم مادة الإملاء على طريقة واحدة في تدريس موضوعات الإملاء يضعف من مستوى التلميذ، ويقلل دافعتهم، ويصعبهم بالملل والسآمة لأن التلميذ في حاجة دائمة إلى إثارة مشكلات تجعله أكثر استعداداً، ويوجد مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التي تعتمد على نشاط المتلم وإثارة تفكيره، مثل التعلم التعاوني، الاستقصاء، لعبة الأدوار، القبعات الست للتفكير، خرائط المفاهيم وغيرها.¹

12- البطاقات العلاجية:

وهي من الوسائل التدريب الفردي، وطريقتها أن تعد بطاقات يكتب في كل منها مجموعة كبيرة من الكلمات التي تخضع كلها لقاعدة إملائية معينة، مثل: بطاقات تشتمل على كلمات تنتهي بهمزة تكتب على السطر، أو على ألف، أو واو، أو ياء، وكلمات تتوسطها همزة على ألف، أو واو، أو ياء، وكلمات تنتهي بألف تكتب ياء، وهكذا حتى تستوفي هذه البطاقات القواعد المشهورة في الهجاء.²

13- تحقيق مهارة القراءة:

إن مهارة القراءة متطلب يجب أن يقوم المعلم بتنفيذه قبل أن يخطو المعلم أية خطوة في تعليم الإملاء، فقد ثبت أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين ضعف التلاميذ في الإملاء، وضعفهم في القراءة ولعل أهم الصعوبات التي تفرض نفسها على الإملاء هي:

¹ راشد بن محمد الشعلان: أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مرجع سابق، ص:94.

² عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مرجع سابق، ص:21.

- عدم قدرة بعض التلميذ على تمييز الحروف المتشابهة لفظاً ونطقاً، ويمكن معالجة هذه الصعوبة بتكثيف التدريب، واستمرار من قبل المعلم.
- عادة وضع الإصبع عند بعض التلاميذ في أثناء متابعتهم المقروء، الأمر الذي ينجم عنه البطء في الكتابة، ومن ثم فإن معالجة هذه المشكلة يتأتى ببذل مزيد من التدريبات المرتبطة بالتذكر البصري.

14- التركيز على فهم الكلمات والجمل:

وهذا أمر ضروري إذا ما عرفنا أن التلميذ يصعب عليه أن يتقن كتابة كلمة، أو جملة لم تصبح من مفردات معجمه اللغوي، ولم يتمكن من توظيفها في محادثته أو إنشائه،¹ وبناء على هذا فإن المعلم مطالب بعدم إكثار من كتابة الكلمات لم يألفها التلميذ ولا تتفق مع متطلباته اليومية.²

وخلاصة القول أنّ الضعف الإملائي يحتاج إلى أساليب وطرق متعددة لعلاجه نظراً لأهمية هذه المادة في تكوين قاعدة لغوية قوية وتمييزة ومعجم لغوي يمكنه من التواصل مع الغير بحرية وطلاقة دون خوف أو تردد لذلك سارع التربويون والمعلمون في إيجاد وابتكار أفضل الطرق والحلول الممكنة من هذه الظاهرة وتقليلها.

¹ عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (المرحلة الأساسية الدنيا)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط، 2000، ص44.

² سحر سليمان عيسى: مهارات تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص82.

خاتمة الفصل:

وحوصلة الدراسة النظرية تحيل إلى أن الإملاء فرع من فروع اللغة العربية ومهارة من مهاراتها، له أهمية كبيرة في تنمية الذوق الكتابي والفني وتقوية الأداء اللغوي لدى المتعلمين، كما أنه تدريب للحواس الخمس من حيث سرعة استوعاب والتنفيذ، وقد حاولنا في هذا الفصل الإملاء بكل ما له صلة بالإملاء.

فذكرنا أهداف العامة والخاصة بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعد ذلك تناولنا المبادئ والمرتكزات التي يركز عليها الإملاء من تدريب وممارسة وتفكير إلى أداء وتكامل مع أنشطة لغوية أخرى وتعلم قواعد وأليات الإملاء الصحيح إضافة إلى ذلك عرجنا على شروط اختيار القطعة الإملائية المقدمة للتلاميذ من أنها تكون سهلة متنوعة مناسبة لمستويات التلميذ الفكرية واللغوية وحتى الوجدانية.

كما أننا أفردنا مبحث لأنواع الإملاء التي أخذنا منها أشهرها استعمالا من قبل المعلمين مع ذكر خطوات تدريس كل نوع ومزاياه ومآخذه، كما أننا وقفنا على طرائق تدريس الإملاء القديمة منها والحديثة.

إضافة إلى ذلك، تحدثنا عن طرائق تصحيح الإملاء الأربعة المختلفة فيما بينها من حيث الماهية والتطبيق، كما أننا لم ننسى ذكر أهم مواطن الضعف الإملائي عند التلميذ أسبابه وطرق علاجه.

الفصل التّطبيقي

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- 1- إجراءات البحث الميدانية.
- 2- أدوات البحث.
- 3- تحليل النتائج.
- 4- خلاصة.

بعد الانتهاء من الجانب النظري الذي حاولنا فيه الإلمام والإحاطة بكل ما هو نظري لمادة الإلماء من مفهوم وأهمية وأهداف إلى أنواع وطرائق تصحيح وتدرّيس لهذا الأخير وأسباب ضعف وأساليب معالجة وما إلى ذلك... انتقلنا إلى الجانب التّطبيقي الذي بدوره يوضح معالم وتفاصيل البحث بشكل سليم ومتقن ومستقيم، وكان سبيلنا إلى ذلك تحليل النتائج المتحصل عليها من إجابات المعلمين معتمدين في ذلك على أداة الاستبيان وفيما يأتي شرح مفصل لهذا الجانب.

1- إجراءات البحث الميدانية:

أ- عينة البحث:

نظراً لأنّ هدف الدراسة هو تقييم تدريس الإملاء في الطور الابتدائي فقد تم اختيار أفراد عينة البحث من فئة أساتذة ذلك الطور.

ب- وصف العينة:

تكوّنت عينة البحث من عشرة أساتذة وأستاذات من الطور الابتدائي، وقد تم اختيارهم عشوائياً من عدّة مؤسسات تعليمية من ولايتي مستغانم والشلف.

الجدول رقم 1 يبيّن مواصفات العينة

العينة	الأسئلة	
10	13	العدد
%100		النسبة

2- أدوات البحث:

تمّ تصميم استبيان خاص بتقويم طرائق تدريس الإملاء -السنة الثالثة نموذجاً- وذلك بعد الاطلاع على العديد من المراجع المتخصصة التي اعتمدنا عليها في الفصل النظري وكذا بعض الكتب المدرسية، ودليل الأستاذ، فصممت الاستبانة كما هو موضّح في الملحق رقم (1).

3- تحليل النتائج:

- السؤال الأول: ما سلبيات وإيجابيات المنهاج الحالي للإملاء؟

- الجدول رقم 2 يبين نتائج السؤال 01.

السؤال الأول	السلبيات	نسبة الإجابة	الإيجابيات	نسبة الإجابة
	10	%100	4	%40

- التحليل: اتفق جلّ المعلمين على أنّ سلبيات المنهاج تتمثل في: ضيق الوقت لاستكمال تنفيذه وذلك باعتبار الحجم الساعي القليل جدًا المخصص لحصة الإملاء حيث تخصص 45 دقيقة في 15 يوما، إضافة إلى أنها ليست حصة يومية بل أسبوعية مدمجة مع نشاط الصرف.

أما بخصوص الإيجابيات اختلفت إجابات المعلمين فيما بينهم حيث أن كلّ معلم قدّم لنا على حسب وجهة نظره الإيجابيات التي رآها في المنهاج الحالي للإملاء وهي كالآتي:

- ربط فهم المنطوق بالأصوات أثناء الكتابة.

- يجعل المادة الإملائية ذات معنى وقيمة من وجهة نظر المتعلمين.

- ترابط حصص الإملاء بخصص التعبير الكتابي.

- الكم الوفير من الكلمات الجديدة.

- اعتماد نص قراءة الوحدة في استنباط القاعدة.

- السؤال الثاني: من أي مصدر تأخذ القطة الإملائية؟

- الجدول رقم 3 يبين نتائج السؤال 02.

السؤال الثاني	كتاب القراءة	التحضير الذاتي	كتاب القراءة والتحضير الذاتي
	3	4	3
	%30	%40	%30

- التحليل: يتضح لنا من خلال هذا أن مجهود المعلم في تكييف نشاط الإملاء وتسهيله

للتلاميذ بارز وذلك من أجل إيصال المادة الدراسية لكل التلاميذ دون الاستثناء.

- السؤال الثالث: كم مرة تملئ القطعة الإملاء؟

- الجدول رقم 4 يبين نتائج السؤال 03.

السؤال الثالث	مرة واحدة	مرتان	ثلاث مرات فأكثر
	00	02	08
	00%	20%	80%

التحليل: نلاحظ من خلال إجابة المعلمين أن نسبة 80% يملون القطعة الإملائية من ثلاث

مرات فأكثر، وأن نسبة 20% يملونها مرتين، ونفس رأي الأغلبية على أن إملاء القطعة ثلاث

مرات فأكثر يساعد التلاميذ على التركيز والانتباه والكتابة دون أخطاء وأيضا بسبب مراعاة

الفروق الفردية التي تكون بين التلاميذ.

- السؤال الرابع: أي نوع تتبعه أكثر في تدريس الإملاء؟

- الجدول رقم 5 يبين نتائج السؤال 04.

السؤال الرابع	الإملاء المنظور	الإملاء الاستماعي	المزج بين الاثنين
	01	05	02
	10%	%50	20%

- ملاحظة: بخصوص باقي العدد فهناك من المعلمين من لم يقدم إجابة في حين أن المعلم الآخر علل عدم إجابته بأن طبيعة الدرس هي التي تفرض النوع الذي يُقدم به.
- التحليل: تم تسجيل نسبة 10% للإملاء المنظور وذلك حسب نظرنا أن هذا النوع قد استخدم في الطور الأول بكثرة وقل استخدمه في الطور الثاني لذلك سجلت به أقل نسبة وسجلت نسبة 50% بالمئة للإملاء الاستماعي وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع النسب الأخرى حيث يمكن إرجاع ذلك إلى أن هذا نوع مبرمج في منهاج السنة الثالثة وملائم لتلاميذ هذا المستوى وسجلت نسبة 20% للاقتراح الثالث نظرا لأن المعلم يراعي الفروق الفردية، ولكي يتمكن كل التلاميذ من استيعاب وفهم الدروس بشكل سليم وواضح وتعم الفائدة على الكل.

- السؤال الخامس: ما الطريقة المناسبة في نظرك لتدريس الإملاء؟

- الجدول رقم 6 يبين نتائج السؤال 05.

السؤال الخامس	إظهار النص ثم إخفاؤه	إلقاء دون إظهار
	03	04
	%30	%40

- التحليل: النسب المتحصل عليها تمثلت في 30% للاختيار الأول ونسبة 40% للاختيار الثاني أما باقي العدد فاثان من المعلمين لم يقدموا الإجابة في حين اختار أحد المجيبين المزج بين الطريقتين وبرر هذا الاختيار بقوله "في نظري، الطريقة المعتمدة في تدريس الإملاء تكون على حسب مستوى التلاميذ بالتدرج في البداية كنت أعتمد على النص المنظور وعندما تحسن مستواهم اعتمدت على الاستماعي فقط أي دون إظهار النص". ونستطيع القول أنّ المعلمين يختارون الطريقة التي يقدم بها درس الإملاء على أساس نوعية الدروس المقدمة من حيث السهولة والصعوبة وأيضا على حسب مستوى التلاميذ.

- السؤال السادس: ما طرائق تصحيح الإملاء؟

- الجدول رقم 7 يبين نتائج السؤال 06.

السؤال السادس	يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه	تبادل التلاميذ الكراريس فيما بينهم	أنت تصحح الأخطاء بنفسك
	10	00	00
	100%	%00	%00

- التحليل: اتفق كل المعلمين على أن الطريقة المناسبة في تصحيح الإملاء هي أن يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه وبلغت نسبة ذلك 100% ولم تسجل أية إجابة في الاقتراحين المواليين مع الاعتماد على طرائق متنوعة فمثلا هناك من المعلمين من يقوم برسم جدول على السبورة تصنف فيه الأخطاء على النحو التالي (خطأ إملائي، خطأ صرفي، خطأ نحوي) وأيضا هذه الطريقة تمرّن التلميذ على اكتشاف الأخطاء بنفسه وتصحيحها مما يعزز ثقته وتحمله للمسؤولية.

- السؤال السابع: ما أكثر الأنشطة اللغوية التي لها علاقة بنشاط الإملاء؟

- الجدول رقم 8 يبين نتائج السؤال 07.

السؤال السابع	المجيبون	المتنعون عن الإجابة
	10	00
	%100	%00

- التحليل: تنوعت واختلفت الإجابات بين المعلمين بحيث كل معلم قدم إجابته من وجهة نظره الخاصة كما لا يخفى علينا أن بعض الإجابات كانت مشابهة لبعضها وأكثر الأنشطة التي لها علاقة بنشاط الإملاء هي القراءة، التعبير الكتابي، المطالعة، النحو، الصرف.

- السؤال الثامن: ما أكثر الأخطاء شيوعاً في كراريس التلاميذ؟

- الجدول رقم 9 يبين نتائج السؤال 08.

السؤال الثامن	المجيبون	المتنعون عن الإجابة
	07	03
	%70	%30

التحليل: بلغ عدد المجيبين على هذا السؤال سبعة معلمين أي ما يعادل نسبة 70 % وفي مقابل امتنع ثلاث معلمين عن الإجابة بنسبة 30 % واختلفت هذه الإجابات من معلم لآخر وذلك على حسب الأخطاء المرتكبة من قبل التلاميذ في الصف وتمثلت ماهية هذه الأخطاء في:

- مواقع كتابة الهمزة بأنواعها.
- فصل الحروف ووصلها.
- جعل التنوين نواناً وعدم التمييز بين التاء المفتوحة والمربوطة.
- إهمال سنتي الصاد والضاد.
- كتابة المثني والمؤنث.
- المد في المراحل الأولى.
- الأصوات المتشابهة.
- عدم احترام وتطبيق علامات الوقف.
- مواضع كتابة الشدة.

- إضافة المد وحذفه.

- الألف اللينة والألف الفارقة.

ونلاحظ أن نوعية الأخطاء مختلفة ومتنوعة بحيث شملت الجانبين الصرفي والنحوي بالإضافة إلى الجانب الصوتي وهذا يؤدي بنا إلى القول أن مصدر كل هذه الأخطاء هو الخطأ في الكتابة الإملائية لذلك وجب على المعلمين التأكيد من دروس الإملاء من أجل تفادي هذه الأخطاء.

- السؤال التاسع: إذا ما صادفك خطأ إملائي في غير نشاط الإملاء كيف ستكون ردة فعلك؟

- الجدول رقم 10 يبين نتائج السؤال 09.

السؤال	أنبه إليه مباشرة	أتغاضى عن الخطأ
التاسع	10	00
	%100	%00

- التحليل: اختار كل المعلمين الجواب الأول بنسبة 100 % لكن بعض المعلمين قدموا لنا طريقة خاصة يقومون من خلالها بالتنبيه على الخطأ فهناك من يقوم بتنبيه التلميذ على تصحيح الخطأ بشكل آني وأيضا هناك من ينبهه على الخطأ من خلال التذكير بالقاعدة وهناك من يقوم بتنبيه التلميذ مباشرة دون تعمق وهو ما أسماه المعالجة الآنية، في حين اختار معلم طريقة كتابة الخطأ على الألواح وتوظيفه كوضعية انطلاق في حصة الإملاء الموالية، وهذا يوضح لنا ما مدى ارتباط فروع اللغة العربية ببعضها بعض، حيث أن كل خطأ في أي نشاط من الأنشطة اللغوية ينعكس بالسلب على النشاط الآخر.

- السؤال العاشر: ما الأهداف التي تود تحقيقها من خلال نشاط الإملاء؟

- الجدول رقم 11: يبين نتائج السؤال 10.

السؤال العاشر	المجيبون	المتنعون عن الإجابة
	10	00
	%100	%00

- التحليل: كان تجاوب المعلمين مع هذا السؤال جيد بحيث كل معلم أدلى بدلوه بخصوص

الأهداف التي رسمها ويرجو تحقيقها عبر بوابة نشاط الإملاء ونجملها فيما يلي:

- التقليل من الأخطاء الإملائية وتحسين الخط.
- اكتساب مهارة السرعة وينمي الثروة اللغوية.
- تعويد التلاميذ على الكتابة الصحيحة المنظمة.
- تزويد التلاميذ بألوان مختلفة من الثقافة.
- تحسين كتابة التلاميذ خاصة في نشاط التعبير الكتابي.
- القدرة على تطبيق القواعد المدروسة في النحو والصرف والإملاء.
- يتمكن التلاميذ من تحويل المسموع والمنظور إلى كتابي.
- التفريق بين الحروف المتشابهة وتمييز أصواتها.
- تطبيق القاعدة الصحيحة للحروف التي تختلف في كتابتها حسب حركتها وموقعها.

ومن خلال هذا يتضح لنا جلياً أهمية هذا النشاط في تمكين التلميذ من معرفة مختلف ضوابط وقواعد اللغة العربية ككل.

- السؤال الحادي عشر: في نظرك، ما أسباب ارتكاب التلاميذ للأخطاء الإملائية؟

- الجدول رقم 12: يبين نتائج السؤال 11.

السؤال الحادي عشر	المجيبون	الملتعون عن الإجابة
	10	00
	%100	%00

- التحليل: كل معلم من معلمين حدد لنا الأسباب التي يراها هو في قرارة نفسه بأنها سبب ارتكاب التلاميذ للأخطاء الإملائية وتراجعهم في هذه المادة وتجلت هذه أسباب في:
- نقص الحصص الإملائية في الوحدة جراء الوقت القليل جداً المخصص لحصة الإملاء.
- غياب عنصر المطالعة والقراءة المنزلية.
- ضعف السمع والبصر لدى بعض التلاميذ.
- عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة والمتشابهة مثل الضاد والطاء.
- ضعف التركيز ونسيان القاعدة الإملائية.
- ضعف في القراءة وعدم التدرب الكافي لها.
- عدم تصويب الخطأ مباشرة.
- استخدام اللهجات العامة في تدريس الإملاء.

- عدم استخدام الوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء.
 - عدم تمكن بعض المعلمين من الخطوات المنهجية في تدريس الإملاء.
 - اللامبالاة من التلاميذ أو وجود صعوبة في الاستيعاب والإدراك.
 - الانتقال من الحروف مباشرة إلى النص.
 - عدم النضج الفكري للطفل.
 - اكتظاظ الصف.
 - الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - كثرة المواد الدراسية.
 - عدم المداومة على نسخ الفقرات في البيت ومطالبة المعلم من التلميذ تحرير الفقرات وجمل من خيالهم المعرفي.
- نلاحظ أن المعلمين قد ذكروا كل الأسباب الممكنة التي تقود التلميذ للكتابة الخاطئة وهذا يبرهن على أنهم على علم تام بها لذلك يجب عليهم توفير كل مجهوداتهم للحد منها وتجنبها.

- السؤال الثاني عشر: فيم تتمثل الطرق والأساليب التي اتخذها كعلاج للتخلف الإملائي؟

- الجدول رقم 13 يبين نتائج السؤال رقم 12:

السؤال الثاني عشر	المجيبون	المتنعون عن الإجابة
	10	00
	%100	%00

- التحليل: أهم الطرق التي اتخذها المعلمون في علاج التخلف الإملائي تمحورت حول:

- زيادة حصص الإملاء.
- تعليم الإملاء عن طريق الكتابة المتكررة ونسخ النصوص القصيرة.
- تقديم نشاط الإملاء في آخر كل حصة.
- تحديد الكلمة الخاطئة في جمل بسيطة.
- عدم التهاون في عملية التصحيح.
- أن يحسن المعلم اختيار القطعة الإملائية.
- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف.
- تدريب اللسان على النطق الصحيح.
- حصر القواعد الصعبة والتذكير بها في كل مرة خاصة في حصة القراءة.

- فتح المجال للتلميذ لتصحيح أخطاءه بنفسه والتركيز على الأخطاء المتداولة ومراجعتها في حصة المعالجة.
- تكثيف التمارين في السبورة إضافة إلى استعمال الألواح في إملاء الكلمات الجديدة والمستعصية.
- تكرار الكلمة الخاطئة عدة مرات حتى ترسخ في الذهن.
- وفي نظرنا أن الطرق والأساليب التي اعتمد عليها المعلمون في علاج التخلف الإملائي كلها معقولة وقابلة للتطبيق ومناسبة لمستوى التلاميذ كما أنها لا تقتصر فقط على تحسين أداء التلميذ في نشاط الإملاء بل تتعداه إلى جميع الأنشطة اللغوية الأخرى.
- السؤال الثالث عشر: ما الاقتراحات والحلول التي تقدمها لتطوير مادة تدريس الإملاء؟

- الجدول رقم 14 يسبين نتائج السؤال 13:

السؤال	المجيبون	الممتنعون عن الإجابة
الثالث عشر	10	00
	%100	%00

- التحليل: اتفق المعلمون على أن نشاط الإملاء من الأنشطة الأولية التي يجب على الطفل تعلمها والتّمكن منها لأنها أساس اللّغة العربية ومفتاحها لتعلم القراءة والكتابة بشكل سليم، لهذا قدم لنا المعلمون مجموعة من الاقتراحات والحلول الممكنة لتطوير وتطوير هذه المادة وتلخصت في:

- تخصيص مدّة زمنية أكبر لحصة الإملاء.

- إدماج الإملاء في كل أنشطة اللّغة العربيّة.

- التركيز على إعطاء كل درس حقه.

- تنوع طرق تدريس الإملاء.

4- خلاصة

وفي الأخير يمكننا القول بأن هذه الدراسة التطبيقية التي كانت عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما سبق ذكره موفقة إلى حد بعيد بالرغم من الظروف القاهرة التي حضرت فيها، بحيث كان تجاوب المعلمين معنا بنسبة جيدة وذلك بدليل الإجابات المقدمة على استمارة الاستبيان الموجه لهم واستطعنا معرفة النوع والطريقة التي يدرس بها كل معلم وأسباب الضعف الإملائي وطرق وأساليب العلاج كما قدموا لنا مقترحات وحلول بإمكانها تحسين وتطوير تدريس مادة الإملاء.

خاتمة

من خلال ما سبق ذكره سواء أكان في الفصل النظري أو التطبيقي للموضوع المعالج والموسوم بتدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية، تظهر لنا جليا أهمية مادة الإملاء إذ يعتبر الحجر الأساس في معرفة وتمكين التلاميذ من اكتساب أبجديات كتابة الحروف الألفاظ والعبارات، وبالتالي يمثل الصورة الخطية لأصوات الكلمة المنطوقة

لقد اكتسى الإملاء بتوارد السنوات ثوبا جديدا إذ أصبح مهارة لا بد من أن يعرفها ويتقنها كل متعلم للغة العربية ومعلم لها، وعموما فقد خلصنا إلى جملة من النتائج تمثلت في:

- الإملاء نشاط كتابي تعليمي، كتابي لأنه عبارة عن مجموعة من القواعد المتواضع عليها التي لا تجسد إلا خطيا بواسطة الفعل الكتابي، وتعلمي لأنه مجموعة من القواعد الوضعية بهدف التعلم.

- الإملاء من الأنشطة اللغوية الأولية التي يجب على المعلم تلقينها للتلاميذ. التدريب والمران على الإملاء هو سلاح الكتابة الصحيحة.

- للإملاء أهدافه عامة التي تكون في جميع مستويات المرحلة ابتدائية بخلاف الأهداف الخاصة التي يسطرها المعلم على حسب المستوى الذي يدرسه.

- إلتزام المعلم بمبادئ وشروط تدريس مادة الإملاء يمكّن التلاميذ من الفهم والاستيعاب بسرعة.

- للإملاء أنواع وكل نوع يختلف عن النوع الآخر في طريقة تدريسه بحيث لاحظنا أن النوع الذي يستخدم بكثرة في السنة الثالثة الابتدائي هو الإملاء الاستماعي.

- اختلاف طرائق التدريس الإملاء بين القديم والحديث وظهور أساليب وطرق مكنت المعلمين من توسيع فضاء تدريس هذه المادة.

- يعد الإملاء من الأنشطة اللغوية المساهمة وبشكل كبير في إنماء الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

- لكل معلم أسلوب في تقديم دروس الإملاء.

- هناك بعض المعلمين لا يراعون الفروق الفردية في تقديم درس الإملاء.

- تعترض عملية تدريس الإملاء إلى عدة صعوبات (صعوبات تتعلق بطرفي عملية التدريس المعلم والمتعلم وصعوبة المقرر الدراسي)

- شيوع الأخطاء في كتابات التلاميذ وذلك راجع إلى تهاون المعلمين في التصحيح الخطأ بشكل آني ومباشر.
 - كثافة دروس الإملاء وضيق الوقت سبب من أسباب ضعف التلاميذ في نشاط الإملاء.
 - تعدد واختلاف أساليب معالجة الضعف الإملائي يقدم للمعلم حرية الاختيار. وبعد هذه النتائج المتوصل إليها حاولنا تقديم بعض الحلول إضافة للحلول المقدمة من طرف المعلمين في الفصل التطبيقي وهي كالآتي:
 - ضرورة تأهيل المعلم تأهيلاً تربوياً جيداً للقيام بمهنة التدريس.
 - زيادة حصص نشاط الإملاء.
 - تخصيص الفترة الصباحية لتدريس الإملاء.
 - جعل مادة الإملاء حصة يومية وليست حصة أسبوعية وفصلها عن نشاط الصرف.
 - زيادة تطبيقات المطالب حلها في البيت.
 - تشجيع التلاميذ على المطالعة والقراءة المنزلية.
 - تنويع طرائق تدريس الإملاء.
 - تخصيص حصة المعالجة لتلاميذ الضعاف في نشاط الإملاء.
 - إجبارية التكلم باللغة العربية الفصحى داخل الصف.
- وفي النهاية فإنّ البحث في موضوع الإملاء واسع وبحاجة إلى الدراسة والتعمق، وقد وقع ببالنا أن نفتح أفاقاً أخرى للبحث في بعض المواضيع المتعلقة بالإملاء، ونقترح على سبيل المثال:
- درس الإملائي بين الطورين الأوّل والثاني.
 - الأخطاء الإملائية ومعالجتها لدى تلاميذ الطور الأوّل الابتدائي.
 - واقع تدريس الإملاء في ضوء المقاربة بالكفاءات.
 - طرائق التعلم الحديثة ودورها في تنمية مهارة الكتابة عند المتعلمين.

قائمة المصادر والمراجع.

قائمة المصادر والمراجع

أ- القرآن الكريم.

ب- الحديث النبوي الشريف.

ت- المعاجم

- 1- ابن فارس: مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج2، دط، دت.
 - 2- ابن منظور: لسان العرب، مادة ملل، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مج 15، ط1، 1424هـ -2003.
 - 3- أنطوان نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، مراجعة مامون الحموي وآخرو، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 2000.
 - 4- الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، مادة ملى، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال مج الثامن، دط، دت.
 - 5- الزبيدي محمد مرتضى " تاج العروس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، مج 8، دط، دت.
 - 6- عبد الله البستاني: الوافي: معجم وسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، دط، 1990.
 - 7- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، دت.
- د- الكتب:

- 1- إبراهيم عاهد وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1979.
- 2- إبراهيم محمد: إبراهيم عبد الحميد صفوت، الأخطاء الشائعة في الهجاء والإملاء بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، مطابع جامعة الملك سعود، السعودية، 1407.
- 3- أحمد حسّاني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996.
- 4- أحمد محمد عبد السلام: التقويم النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دط، 1981.
- 5- أيمن أمين عبد الغني: الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، م . كمال بشر محمود كامل الناقه، دار التوفيقية للتراث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة د. ط، 2013.
- 6- بدرية الحراشي وآخرون: مهارات الإملاء، إعداد مشرفات الصفوف الأولية، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، دط، 1438هـ.
- 7- بن الصّيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط، 2017-2018.
- 8- جاسم محمود حسون، حسن جعفر الخليفة: طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر مختار، بنغازي، ط1، 1991.

- 9- جمال عبد العزيز أحمد: الكافي في الإملاء والترقيم، جامعة القاهرة معهد العلوم الشرعية، عمان، دط، 2003.
- 10- حسن شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللسانية، بيروت، لبنان، دط، 1992.
- 11- حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللسانية، القاهرة، ط4، 2000.
- 12- حسن عبد الهادي عمر: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، دط، 2000.
- 13- خليل عبد الفتاح حماد: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2016.
- 14- راتب قاسم عاشور: محمد فوائد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2003.
- 15- راشد بن محمد شعلان: أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، تق خيرية بنت ابراهيم السقاف سلامة بن عبد الله الهمش، تر عبد الله بن علي شلال، فهرسة مكتبة ملك فهد الوطنية مكتبة لسان العرب، الرياض، ط1، 1428.
- 16- رشيد أحمد طعيمة. محمد السيد مناع: تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2001.

- 17- زكريا إسماعيل: التخلف الإملائي، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، ط2، 1983.
- 18- زهدي أبو خليل: الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1998.
- 19- سامي يوسف أبو زيد: قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2012.
- 20- سحر سليمان عيسى: مهارة تدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2013.
- 21- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004.
- 22- سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2006.
- 23- سمير شريف استيتية: علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 2010.
- 24- طه علي حسن الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق لنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 2003.
- 25- عادل أبو العزّ سلامة وزملاؤه: طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

- 26- عبد الحلیم إبراهيم: الإملاء والترقیم في الكتابة العربیة، مكتبة غریب، مصر، ط، 1975.
- 27- عبد الرحمن الهاشمي: تعليم النحو والإملاء والترقیم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2008.
- 28- عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود: طرق تدريس اللغة العربیة، جامعة القاهرة، مصر، ط1، 2005.
- 29- عبد الرؤف زهدی مصطفى . سامي يوسف أبوزید: مهارة الرسم الإملائي، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
- 30- عبد العزيز النبوي: أساسيات اللغة العربیة الكتابة الإملائیة والوظيفية -فوائد لغویة-، مؤسسة مختار لنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2004.
- 31- عبد العلیم إبراهيم: الموجّه الفني لمدرّسي اللغة العربیة، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط4، 1119هـ.
- 32- عبد الفتاح البجة: أسالیب تدريس مهارات اللغة العربیة وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربیة المتحدة، ط2، 2005.
- 33- عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس اللغة العربیة بين النظرية والتطبيق، (المرحلة الأساسیة الدنيا)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط، 2000.
- 34- عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس اللغة العربیة بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسیة العلیا)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، دت.

- 35- عبد المنعم سيد عبد العال: طرق تدريس اللغة العربية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة د. ط، 1975.
- 36- عصام جدوع: تعديل السلوك الصفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، دت.
- 37- عمران جاسم الجابوري وحمزة هاشم سلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2014.
- 38- فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2013.
- 39- فهد خليل زايد: الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2006.
- 40- كشرود علي: الدليل في أحكام القراءة والإملاء، دار القصبه للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، دت.
- 41- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.
- 42- محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2009.
- 43- محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.

- 44- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، عني بترتيبه محمود خاطر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، دط، 2009.
- 45- محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1998،
- 46- محمد رجب فضل الله: تنمية المهارات الإملائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1418،
- 47- محمد رُطيل: فنون وقواعد الكتابة العربية الإملاء والخط العربي، مؤسسة حروس الدولية لنشر والتوزيع، الاسكندرية، د. ط، 2013،
- 48- محمد سليمان ياقوت: فن الكتابة الصحيحة قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار المعرفة الجامعية، ج1، 2000.
- 49- موسى حسن هديب: موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
- 50- نادية حسين يونس العقون: الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2015،
- 51- نجم عبد الله غالي الموسوي: دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، (دراسة تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية)، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
- 52- وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط2، 2005.

53- يحيى مير عليم: دليل قواعد الإملاء ومهاراتها، وزارة الأوقاف والشؤون

الإسلامية، الكويت، ط1، 2014.

ذ- الرسائل الجامعية والبحوث.

1- جمال رشاد الفقعاوي: فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى

طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة مكملة لحصول

على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية، جامعة

الإسلامية، غزة، 2009.

2- مهدية بن عدنان: النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة

الإملاء . دراسة وصفية تحليلية . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص

الدراسات اللغوية التطبيقية، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر " بن يوسف بن

خدة "2005-2006.

ر-المجلات:

1-فردوس إسماعيل عواد: الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات

التربوية، العدد السابع عشر كانون الثاني، 2012.

الملاحق

الملاحق:

1) الملحق (1): استبيان حول تدريس الإملاء في مرحلة التعليم الابتدائي.

السلام عليكم: نرجو أن تساعدنا في الإجابة عن هذا الاستبيان حول ظاهرة الإملاء في المرحلة الابتدائية.

أسئلة الاستبيان:

1- ما أهم سلبيات وإيجابيات المنهاج الحالي لنشاط الإملاء؟

الإيجابيات	السلبيات

2- من أي مصدر تأخذ قطعة الإملاء؟

- كتاب القراءة.
- تحضرها بنفسك وتراعي فيها احتوائها على كلمات موضوع القاعدة.
- كتاب القراءة والتحضير الذاتي.

3- كم مرة تملئ القطعة الإملائية؟

- مرة واحدة
- مرتان
- ثلاث مرات

4- أي نوع تتبعه أكثر في تدريس الإملاء؟

- الإملاء الاستماعي.
- الإملاء المنظور.
- الإملاء الاختباري.

5- في نظرك، ما الطريقة المناسبة لتدريس الإملاء؟

- إظهار النص ثم إخفاؤه.
- إلقاؤه دون إظهاره.

6- ما طرائق تصحيح الإملاء؟

- يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه.
- يتبادل التلاميذ الكراريس فيما بينهم.
- أنت تصحح الأخطاء بنفسك.

7- ما أكثر الأنشطة التي لها علاقة بنشاط الإملاء؟

8- ما أكثر الأخطاء شيوعاً في كراريس التلاميذ؟

9- إذا ما صادفك خطأ إملائي في غير نشاط الإملاء ماذا ستكون ردة فعلك؟

- تنبه إليه التلاميذ مباشرة.
- تتغاضى عن الخطأ.
- تكتبه في ورقة لتشير إليه في حصة الإملاء المقبلة.

10- ما أهداف التي تود تحقيقها من خلال درس الإملاء؟

11- في نظرك، ما أسباب ارتكاب التلاميذ للأخطاء الإملائية؟

12- فيم تتمثل الطرائق والأساليب التي تتخذها كعلاج للتخلف الإملائي؟

- كثرة التمارين في السبورة.
- زيادة حصص الإملاء.
- مطالبة التلميذ بنسخ قطعة ما في البيت

13- ما الاقتراحات والحلول التي تقدمها لتطوير طرق تدريس الإملاء والحد من

ظاهرة التخلف الإملائي؟

ملخص البحث

ملخص البحث:

يندرج هذا البحث في مجال اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية، لأنه يتناول بالدراسة موضوعا موسوما بـ "تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية" -السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا-

حيث من خلال تناولنا لهذه الدراسة هدفنا إلى التعريف بنشاط الإملاء بطريقة مسهبة وبشكل واضح أكثر، وذلك جراء كل ما تطرقنا إليه في البحث، بالإضافة إلى الكشف عن الأسباب الحقيقية وراء ضعف التلاميذ في هذا النشاط بفضل الاستبانة المقدمة للمعلمين. وأيضا الطرائق وأساليب علاج هذا الضعف، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في النتائج المتوصل إليها التي تعد مقترحات وحلول من أجل النهوض بهذا النشاط والحد من ظاهرة التخلف الإملائي التي أصبحت تغزو مدارسنا.

الكلمات المفتاحية: (الإملاء، طرائق التدريس، السنة الثالثة ابتدائي).

الفهرس

الفهرس

رقم الصّفحة	العنوان
أب-ج-د	• مقدمة
06	• مدخل: مفاهيم عامّة.
07	1- التدريس.
11	2- الإملاء.
15	3- المرحلة الابتدائيّة.
19	الفصل الأوّل: الفصل النظري.
20	تمهيد
21	1) المبحث الأوّل: الإملاء: أهدافه، مبادئه وشروطه.
21	1-1- المطلب الأوّل: أهداف الإملاء.
24	1-2- المطلب الثاني: مبادئ تدريس الإملاء.
26	1-3- المطلب الثالث: شروط اختيار القطعة الإملائيّة.

28	(2) المبحث الثّاني: الإملاء: أنواعه، طرائق تدريسه وتصحيحه.
28	2-1- المطلب الأوّل: أنواع الإملاء
36	2-2- المطلب الثّاني: طرائق تدريس الإملاء.
60	2-3- المطلب الثالث: طرائق تصحيح الإملاء.
45	(3) المبحث الثالث: الضعف الإملائي، مواضعه، أسبابه وعلاجه
45	3-1- المطلب الأوّل: مواضع الضعف الإملائي.
50	3-2- المطلب الثّاني: أسباب الضعف الإملائي
55	3-3- المطلب الثالث: علاج الضعف الإملائي.
61	خاتمة الفصل
63	الفصل الثّاني: الدراسة التطبيقية.
65	1- إجراءات البحث الميدانية.
65	2- أدوات البحث.

66	3- تحليل النتائج.
78	4- خلاصة.
80	• خاتمة
83	• قائمة المصادر والمراجع
92	• الملاحق
95	• ملخص البحث
97	• الفهرس

ملخص :

الإملاء نشاط كتابي تعليمي، كتابي لأنه عبارة عن مجموعة من القواعد المتواضع عليها التي لا تجسد إلا خطيا بواسطة الفعل الكتابي، وتعلمي لأنه مجموعة من القواعد الوضعية بهدف التعلم.

الكلمات المفتاحية: الإملاء- القواعد- الفعل الكتابي- القواعد الوضعية